البحث الثالث :

تصور مقترح قائم على استخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية -جدة

إعداد :

د. سحر عبد الله أبو رعيان
أستاذ مساعد الإدارة التربوية كلية الدراسات التربوية
جامعة الملك عبد العزيز جدة المملكة العربية السعودية
د. خديجة عبد الله نصيف
أستاذ مساعد علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز
جدة المملكة العربية السعودية

تصور مقترح قائم على استخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية -جدة

د. سحر عبد الله أبو رعيان
أستاذ مساعد الإدارة التربوية كلية الدراسات التربوية
جامعة الملك عبد العزيز جدة المملكة العربية السعودية
د. خديجة عبد الله نصيف
أستاذ مساعد علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز
جدة المملكة العربية السعودية

Acknowledge
"This research work was funded by Institutional Fund Projects under grant no (IFPAS-055-324-2020), Therefore, authors gratefully acknowledge technical and financial support from the Ministry of Education and King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

• **مستخلص البحث**:
هدف البحث الى وضع تصور مقترح لاستخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز، وتم الوصول الى بعض القيم الأخلاقية المراد تنميتها والتي تمثلت في تقدير قيمة العلم والعلماء والمعرفة، الانتماء الى الجامعة والمجتمع، الأمانة العلمية، الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، الانصاف والعدالة، الاحترام المتبادل، الديمقراطية وتكافؤ الفرص، وتم اقتراح مجموعة من الاستراتيجيات لتنمية القيم منها التعلم التفاعلي، التعلم النشط، التعلم الاستقلالي، التعلم الانساني والايجابي ، المناقشات المفتوحة ، التعلم العاطفي والقيادي، ووضع تصور لتنمية القيم من خلال الفيس بوك.
الكلمات المفتاحية: المنصات الإلكترونية - القيم الأخلاقية -طلاب -جامعة الملك عبد العزيز -السعودية -جدة

Proposed vision for the use of electronic platforms to develop moral values for students of King Abdulaziz University in Saudi Arabia – Jeddah

Dr. Sahar Abdullah Abu Rayan & Dr. Khadija Abdullah Nassif

Abstract
The aim of the research is to develop a proposed vision for the use of electronic platforms to develop moral values for students of King Abdulaziz University, the results show that some moral values should be developed, like the appreciation of the value of science, scientists and knowledge, belonging to the university and society, scientific honesty, preserving intellectual property rights, fairness And justice, mutual respect, democracy and equal

opportunities, and strategies supposed for the development of values like interactive and active learning, independent learning, human and positive learning, open discussions, emotional and leadership learning, and a vision for the development of values through Facebook.

Keywords: electronic platforms-moral values -students-King Abdulaziz University-Saudi Arabia-Jeddah.

• مقدِّمة:

القيم هي البداية الحقيقية لتكوين جيل من الشباب المؤهل والقادر على الاسهام بفاعلية في التنمية على كافة المستويات محليا وعالميا، و الأخلاق أساس تقدم كل أمة، ورمز حضارتها، ومبادئها، حيث حثت الرسالات السماوية على الالتزام بالأخلاق، وذلك من خلال سور القرآن الكريم وآياته ، حيثِ امتدح الله الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: "وَإِنَّكَ لعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ". (سورة القلم، آية ٤) .

وتشكل القيم الأخلاقية أهم دعامة لبناء الفرد والمجتمع؛ فهي أساس لحفظ الأمم والدول والمجتمعات، وبفضلها ينهض العمل وتستقيم المعاملات كما أن تنمية المجتمع وأنسنته لن يتيسر دون إعادة تقوية القيم لدى النشء، وتمتين الهوية الإسلامية في نفوسهم، الأمر الذي سيجعلهم يدركون أهميتها ويطبقونها في حياتهم.

وتؤكد الثقافة الاسلامية على أهمية القيم الأخلاقية والمتمثلة في الاحترام والديمقراطية وحرية الرأي والتعبير وحق الاختلاف (عبدالمجيد قاسم ، ٢٠١٨).

كما تهدف منظومة القيم والأخلاق وفقا للثقافة العربية والإسلامية إلى القضاء على بعض القيم غير المرغوب بها ومنها قيم التنمر، الغش في الاختبارات واعداد البحوث وعدم اتباع الامانه العلمية، وعدم المحافظة على حقوق الملكية الفكرية والاخلاقيات المهنية للاستاذ والمعلم (لورنس دافيدسون، ٢٠١٧).

وتتمثل أهمية القيم الإخلاقية في تأثيرها على جانب مهم من التعليم، فبالإضافة إلى تذويد المتعلمين بالقدرات و المهارات، فإن القيم تزودهم بالاتجاهات والسلوكيات المرغوبة. و القيم الإخلاقية تساعد على تحقيق جودة التعليم بالاضافة الى تنمية المعرفة الادراكية المرتبطة بالانجاز (Brighouse, Ladd, Loeb & Swift,2018).

وجاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، لتؤكد على تعزيز الشخصية السعودية وفقا لمنظومة قيم ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني(رؤية السعودية ٢٠٣٠، https://www.vision2030.gov.sa/ar).

كما أكدت علي ضرورة تحقيق التعليم المتميز عالي الجودة لِبناء مُواطن مُعتزّ بقيمه الوطنية ومُنافس عالميا. وأشارت في رسالتها على تطوير البيئة

التعليمية لتكون مُحفزة على الإبداع والابتكار وتلبية مُتطلبات التنمية؛ وتزويد المتعلمين بالقِيم والمهارات اللازمة ليُصبحوا مُواطنين صالحين، مُدركين لمسؤولياتهم تجاه المجتمع والوطن، بالإضافة إلى ذلك كان من أول الأهداف الاستراتيجية التي ألتي أكدت عليها هو تعزيز القيم والانتماء الوطني (وزارة التعليم السعودية،ttps://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx).

وساعدت العولمة على صياغة مستقبل مشترك لكل الشعوب، والعالمية كبعد جديد للوجود الانساني تبني على القيم المشتركه عالميا، وتغيير افكار الافراد، والذي يمكن أن يتم من خلال التعليم متعدد الثقافات، وأن المعرفة والفهم هم العلاج الامثل للتعصب والتنميط (مارغريتا ستيبانيانتس،٢٠١٣).

و شهدت القرون الأخيرة توسعاً كبيراً في التعليم الجامعي، تزايدت معه أهمية موقع الجامعة في إعداد الأفراد للحياة وللعمل المتخصص في قطاعات الخدمة العامة والإنتاج والتنمية الوطنية. ولم يقتصر الهدف المعلن للتعليم الجامعي على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف المتخصصة وإكسابهم المهارات الفنية والعملية، بل استمر هذا التعليم في تأكيده على أهمية تطوير القيم الشخصية والاجتماعية والمهنية (فتحي ملكاوي و أحمد عودة ،٢٠١١).

كما يقع على الجامعات واقع المسؤولية التربوية الأخلاقية وتأثيرها على مخرجات التعليم العالي باعتبارها معنية ببناء الأفراد والمجتمع ككل، بالإضافة لكونها منظمة تعليمية تقدم مخرجات بكفاءات ومهارات مختلفة فهي أيضا منظمة أخلاقية تُعْنَى بالبناء العلمي والخلقي للطالب، واعداد مواطن صالح لديه مسؤولياته تجاه المجتمع، و بالتالي عليها أن تحرص على تنمية بيئة أخلاقية تساعد على غرس المبادئ الأخلاقية والمسؤولية التربوية لطلابها ، ومن غير المنطقيً نجاح الجامعة في اعداد الكوادر وإجراء البحوث في حين أن سلوكياتها وسلوكيات أعضائها غير منسجمة مع الأخلاق (فاطمة الزهرة بن قايد، ٢٠١٧، ٦)

وفي نفس السياق أكدت منظمة (OECD,2021) على ان صانعي القرار والممارسين في التعليم يجب أن يكون لديهم اهتمام كبير بتنمية المهارات العاطفية والاجتماعية وذلك من خلال بناء منظومة متاكملة للسلوك تساعد الطالب على النجاح على المستوى الدراسي و العمل فيما بعد و بما يجعله مواطن يشارك في بناء مجتمعه.

كما أوضح محمد الجهني (٢٠١٧ ،٢٧٩: ٢٨٠) أن منظومة القيم والاخلاق لا تولد مع الانسان ولكن يكتسبها من البيئة المحيطة به وتصبح من الطبيعة الشخصية بعد تغذيتها من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة وان منظمتي القيم العقلية والخلقية ثابتة لا تتغير وانما المتغير هو مخرجاتها الحقيقية من أفعال واستجابات الافراد.

ويتشرب الفرد القيم منذ ولادته نتيجة التنشئة الاجتماعية في البيئة الأسرية والمدرسية وفي المناخ الاجتماعي العام بمؤثراته السياسية والاقتصادية، لكن

الطالب الجامعي يأخذ في التعامل مع القيم بطريقة مختلفة عن تعامله معها في البيئة الأسرية والبيئة المدرسية، حين يشعر بالاستقلالية في التفكير واتخاذ القرارات والاختيار الواعي للتوجهات القيمية. ومن المتوقع أن تكون القيم أول ما يتعرض للتغيير في الحياة الجامعية، حيث تتزعزع منظومة القيم التي كانت سائدة في مرحلة ما قبل الجامعة ويعاد تشكيلها (فتحي ملكاوي و أحمد عودة ، ٢٠١١)

وتركز فلسفة التعليم الجامعي في كثير من الأحيان على اختبار قدرة ذلك التعليم في الإستجابة للتغيرات التي تطرأ على واقع المجتمع الذي يتعين على التعليم الجامعي أن يخدمه، ولا يقتصر ضعف الوازع القيمي والأخلاقي في الأوساط الجامعية على بيئة دون أخرى، أو على فئة دون أخرى؛ فقد يوجد هذا الضعف لدىُ أساتذة الجامعة، وأحيانا عند الطلبة، وأحيانا عند غيرهم من الإداريين. (Patrzek,2014,1014:1029) في (فتحي ملكاوي،٦١:٦٠، ٢٠٢١)

وفي ظل العمل وفق تحقيق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية لتحسين بيئة العمل، يجب الالتزام بالأخلاقيات سواء تجاه مدير العمل أو تجاهِ الزملاء أو تجاه المستفيدين أيضاً، حيث يعتبر رأي المستفيدين الإيجابي معياراً لنجاح المؤسسة ويعكس تعامل موظفيها، ومن الأخلاقيات المهنية التي يجب التحلي بها، الحيادية في التعامل، الأمانة والدقة والالتزام بالمواعيد، احترام الآخرين واجتناب الغرور والكبر ، والبُعد عن الرشوة والواسطة، ولا شك أن كل ذلك يرقى بالأمة ويساعد على النشأة في بيئة إيجابية محببة للعمل. (أماني اليامي ،١٤٤٤، https://rs.ksu.edu.sa/issue-1308/7423)

وكذلك تم التأكيد على أهمية القيم والتربية الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع وأثرها الإيجابي على سلوك المتعلمين بما يكفل النجاح والتقدم للعملية التعليمية، وأن المؤسسة التعليمية لها دور وظيفي في التربية الخلقية لطلابها (سناء يوسف،٢٠١٧، ١١٠).

وعلى الرغم من ذلك لوحظ ضعف قي هذه القيم وفي الاهتمام بها بين طلاب الجامعات، حيث لاحظ خمسة باحثين في قسم علم النفس بجامعة بريلفيد الألمانية اهتمام وسائل الإعلام والمجتمع العلمي في ألمانيا بهذه الظاهرة والتي تمثلت في سوء السلوك الأكاديمي لدى الطلبة، وأجروا دراسة شملت عينة من طلبة يدرسون تخصصات مختلفة في أربع جامعات ألمانية. وذلك بهدف بيان أثر التسويف الأكاديمي في سوء السلوك الأكاديمي لدى الطلبة. والفرضية الأساسية للدراسةَ أن ممارسةَ الطلبة أيًا منُ أنواع سوء السلوك الأكاديمي قد يكون سببه تسويف الطلبة في تقديم واجباتهم الأكاديمية؛ أي عدم تقديمها في موعدها؛ ما يضطرهم إلى انتهاج واحد أو أكثر من أنواع سوء السلوك

الأكاديمي التي تمثلت في: استخدام الأعذار الاحتيالية، والسرقة الأدبية، والنسخ من شخص آخر في الامتحانات، واستخدام الوسائل المحظورة في الامتحانات، وحمل الوسائل الممنوعة في الامتحانات، ونسخ أجزاء من الواجبات المنزلية من الآخرين، وتلفيق البيانات أو تزويرها.وأتضح أن ما نسبته % ٧٥ من الطلبة أقرّوا أنهم شاركوا في نوع واحد -على الأقل -من هذه الأنواع السبعة من سوء السلوك الأكاديمي، وتتشابة هذه النسبة مع نسبة الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والتي وصلت النسبة لديهم 70%. و كان أكثر أشكال سوء السلوك الأكاديمي الغش من طلبة آخرين في الامتحانات، وأقلها كان السرقة الأدبية (Patrzek,2014,1014:1029) . في (فتحي ملكاوي،٦٠:٦١، ٢٠٢١)

وكذلك وجود فجوة بين صنع السياسات و بين وجهات نظر المعلمين، حيث يوجد ضعف من قبل المعلمين لأسلوب تطبيق القيم في التعليم، وهم في حاجة إلي تدريب على اساليب و استرايجيات التدريس خاصة في مسألة ادراج القيم ضمن مضمون المناهج التعليمية (Ferreira & Schulze,2014).

ولذا تم التوجيه للمزيد من الاهتمام بالجانب الأخلاقي والجوانب الوجدانية في البرامج الجامعية، وزيادة المقررات التي تنمي وتعزز القيم لدى طلاب الجامعة، وتضمين عدد من المقررات موضوعات عن القيم والأخلاقيات والاستخدام الحكيم للعلم والمعرفة، وتضمين هذه المقررات مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعزز قيم الديمقراطية والمساواة والحرية والنزاهة الأكاديمية لدى الطلاب (هيثم الطوخي و نسرين عبد الغني، ٢٠١٩، ٢٨٤).

وكذلك الاهتمام بالبيئة التعليمية ، حيث أن نقطة الضعف الرئيسية التي ما زالت تعاني منها الدول الإسلامية في توافر القيم الإخلاقية هو ضعف البيئة التعليمية (محمد موسى ومها عبد الله ، ٢٠١٦).

وضرورة التأكيد على توافر القيم و تضمينها في البرامج والمناهج المدرسية لتعزيز ثقافة السلام وهي : التسامح والتعايش – الحرية -احترام حقوق الإنسان – ثقافة الحوار – احترام الأخر – العدل والمساواة – التعددية والديمقراطية – الأخوة والتعايش والتضامن – عدم التعصب – ثقافة التفاوض وحل الصراعات – التطوع – محاربة العنصرية والتميز العنصري، بالإضافة إلى الربط بين المنظور النظري للمناهج وبين متطلباتها العملية ، والتركيز على الأنشطة اللاصفية التعليمية – التعلمية للمناهج في جميع المراحل الدراسية بدءا من رياض الأطفال إلى الجامعة (أحمد كنعان ،٢٠٠٩) .

وكذلك فإن معظم المناهج الدراسية لا تولي اهتمامات الشباب قدراً كافياً من العناية، ولا تجيب عن الأسئلة التي تدور في رؤوسهم، ولا تمكنهم من فهم الواقع بل تقدم لهم المعلومات والأفكار بأسلوب لا يصلح معه إلا الحفظ عن ظهر

قلب، في حين أننا في عصر نحتاج فيه إلى ملكات الإبداع والابتكار والقدرة على إيجاد الحلول للمشكلات التي تعترض طريقنا بشكل منطقي وواعٍ، وهي ملكات يعجز نظام التعليم الجامعي بأساليبه التقليدية عن منحها للشباب (محمد الطحان، ٢٠٠٠، ٢٠٤:٢٠٥)

بالإضافة إلى وجود ضعف من قبل المعلمين لأسلوب تطبيق القيم في التعليم، و يحتاج المعلمين إلى التدريب على اساليب و استرايجيات التدريس خاصة في مسألة ادراج القيم ضمن مضمون المناهج التعليمية.(Ferreira & Schulze,2014)

وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Gui,Yasin, Abdullah & Saharuddin, 2020) حيث أوضحوا أن التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية أخلاق الطلاب تمثلت في طرق التدريس الخاصة بتعليم القيم وتقويم تعلمها، ومؤهلات المعلم.

وأوصت دراسة مرام الحازمي (١٤٢٨هـ) بزيادة التركيز على تدريس القيم التربوية في المرحلة الجامعية من خلال تضمينها في المناهج الجامعية والأنشطة المختلفة ، وأكدت على دور التربية الإسلامية في هذا المجال ، وعلى ضرورة التعاون بين عناصر الجامعة من إدارة وطلاب وأعضاء هيئة التدريس لنشر القيم التربوية بين أبناء الوطن . كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع القيم على مراحل دراسية وأدوات بحث مختلفة واختيار متغيرات وقيم مختلفة.

وتوفر المنصات التعليمية تعليم جيد للقيم الفكرية والايجابية، حيث توفر التشويق والمتعة من خلال استخدام الصور والمؤثرات الصوتية والرس وم المتنوعة، التي تشد انتباه الطلاب، وترفع من مستوى فهمهم لكل ما يتعلق بالقيم (**فيحان المرشدي**،٢٠٢٠).

كما تعد المنصات الطريق الأسهل، والأسرع، والأقل تكلفة لترسيخ القيم الفكرية مقارنة بالبرامج الإرشادية والتوعوية(**نواف العصيمي، ٢٠٢٠**).

واوصي الملتقي العلمي الالكتروني بضرورة تطوير أنظمة التعليم واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة والتدريب عليها (مبارك الذروة، ٢٠٢٠)

واكدت دراسة كل من (Benta, Bologa, Dzitac,2014, 1171,1173,1175) على أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم في المهام المعرفية وزيادة تحصيل الطلاب وأدائهم في المهام الاكاديمية<

وأوصت شيمة العنزي (٢٠١٨) بضرورة توظيف المنصات الإلكترونية التعليمية في تنمية القيم واستخدام الوسائط المتعددة.

مما يوجب الأهتمام بالقيم الأخلاقية بشكل خاص بحيث تصبح أساس البرامج التعليمية ويكون الاهتمام بها في درجة الاهتمام بالمعارف والمهارات والكفايات. وتوفير الطرق والاستراتيجيات التي تساعد منح المتعلم فرص التعبير

والمساهمة في تعلمه واكسابه الثقة بالنفس والتعبير عن الذات والحوار وتجعل عضو هيئة التدريس قدوة يقتدي به.

- **أولا مشكلة البحث**:

أكدت رسالة جامعة الملك عبد العزيز في أهدافها الاستراتيجية على مسؤوليتها المجتمعية في تعزيز التعليم والتعلم لرفع كفاءة المخرجات التعليمية وتطوير بيئة محفزة وداعمة للإبداع والابتكار.وتعزيز تنمية المهارات والقدرات القيادية وفق أطر علمية ومنهجية معاصرة وتفكير ابتكاري لحل المشكلات (رسالة جامعة الملك عبد العزيز، https://www.kau.edu.sa/Pages-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9.aspx).

ومع ذلك وبناء على ما تقدم لوحظ بعض المشكلات الأخلاقية للطلاب، ولاحظتة الباحثتان من خلال الخبرة الكبيرة في التدريس للطلاب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، بالإضافة إلى استطلاع رأي تم تطبيقة، وأوضحت نتائجة غياب في الوعي الإخلاقي وأن القيم المكتسبه سواء من خلال التواصل المباشر بين الشباب أو من خلال وسائل التواصل الإلكتروني لم ينظم العمل بها، وتعرض الطلاب لمنظومات من القيم المتناقضة واصبحوا غير قادرين على التمييز بين الايجابي والسلبي منها .وأن النسق القيمي المطلوب للمجتمع الاسلامي ضعيف حيث وجدت قيم غير مرغوب بها ومنها على سبيل المثال:التنمر والغش الالكنروني والانتحال، زكذلك ما ورد من توصيات الدراسات السابقة، تمثلت مشكلة البحث في:

"ضعف القيم الأخلاقية لدي طلاب جامعة الملك عبد العزيز"

ويجاب عن مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال البحثي التالي:

ما التصور المقترح القائم على استخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية -جدة ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما القيم التي يجب تنميتها وكيفية تنميتها؟
- ما الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتنمية القيم الاخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز ؟
- ما التصور المقترح القائم على استخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز؟

- **ثانيا أهداف البحث**: **يهدف البحث إلى**:

- تحديد قائمة بالقيم وكيفية تنميتها.
- تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتنمية القيم الاخلاقية للطلاب.
- وضع التصور المقترح القائم على استخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز.

• **ثالثا أهمية البحث** :

- تحديد القيم واستراتيجيات تنميتها سيساعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على تنميتها بشكل سليم، وتتبعها مما ينعكس بشكل إيجابي علي المجتمع.
- وضع التصور المقترح للمنصة الإلكترونية سيساعد على المام أعضاء هيئة التدريس بالتواصل الجيد مع الطلاب وتنمية القيم بشكل سليم.

• **رابعا حدود البحث**: **الحدود الزمنية**: **العام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢**.

• **خامسا الإطار النظري**:

يوجة التعليم في جوهره نحو الاهتمام بالقيم لدي المتعلمين بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات الحياتية والمواقف، جيث أن القيم هي الأفكار والمبادئ التوجيهية التي تؤدي إلى أنماط سلوكية إيجابية مرغوب بها، وتوفر أساسًا مهمًا للاختيارات الفردية القائمة على اتصال الخواطر والمشاعر والإنفعالات للوصول إلى عمل إيجابي، كما أنه لا ينبغي التعامل معها على أنها مفاهيم مثالية ولكن باعتبارها "أدوات تمكين" تفيد في مواجهة تحديات العالم الاجتماعي ومنها التدهور البيئي ، والصراعات متعددة الثقافات ، وإساءة استخدام العلم والتكنولوجيا ،عدم المساواة ، والآثار السيئة لوسائل الإعلام ، والعولمة ، والتسويق (Central Board of Secondary Education ,2012,1,6,11)

ولذا سيتضمن الإطار النظري عرض القيم الإخلاقية من حيث تحديدها وطرق تنميتها و استراتيجيات التعليم المناسبة لها ، وما يرتبط بذلك من مفاهيم، بالإضافة إلى المنصات الإلكترونية، وذلك خلال عدة محاور كما يلي:

• **المحور الأول القيم الإخلاقية**:

يتناول المحور عرض لتنمية القيم وكذلك الاستراتيجيات التقويم الخاصة بتعلمها على النحو التالي:

• **أولا تعليم القيم الأخلاقية و تنميتها**:

تعليم القيم الأخلاقية يعتبر أمر بالغ الأهمية، و يجب أن يتم الاعتراف به على أنه حاجة أساسية ، وأن يكون متاح لجميع أفراد المجتمع، ويتأثر تعليم القيم الأخلاقية بثلاث عوامل أساسية، يتمثل العامل الأول في عملية استيعاب القيم، فالفرد ليس مجرد كيان جسدي فقط ولكن له حاجته الجسدية والعاطفية والاجتماعية والروحية، والتي يجب معالجتها لضمان التنمية المتناغمة لجميع جوانب الشخصية، أما العامل الثاني فهو غرس القيم، حيث تبدأ من الأسرة التي تقدم دورًا حاسمًا في تعزيز القيم، فالمنزل هو الحضانة لغرس القيم، فالعلاقات الصحية في أسرة مستقرة تخلق قيمًا سليمة، والعامل الثالث هو المجتمع، فالعلاقة بين الفرد والمجتمع علاقة حميمية، ولها دورًا مهمًا في هوية تكوين الفرد، وتعزيز الشعور بالانتماء له (Central Board of Secondary Education .,2012,1,6)

وتتضمن القيم مجموعة المبادئ الأساسية والمثل والأخلاقيات العليا التي تميز الجامعة وتتمثل أهم هذه القيم في: الحرية الأكاديمية، والاستقلالية المؤسسية، والعراقة، والانفتاح والعالمية، والعدالة والديمقراطية ، والأمانة والنزاهة الأكاديمية، والإنصاف والعدالة، وتكافؤ الفرص التعليمية، وتعزيز المسئولية الاجتماعية، والانفتاح على المعرفة، واستخدامها وتوظيفها في إطار من القيم والأخلاق - بما يساهم في محافظة الجامعة على أصالتها وعراقتها ودورها ورسالتها، وريادتها وقيادتها للمجتمع نحو التقدم والازدهار، بالإضافة إلى تأكيد وتعزيز التزام الجامعة بالقيم والمبادئ الأخلاقية العليا في سياساتها وبرامجها وجميع أنشطتها وسلوك أعضائها، وتهيئة وتدعيم المناخ الأخلاقي الإيجابي الذي يعزز الولاء والانتماء للجامعة (هيثم الطوخي و نسرين عبد الغني، ٢٠١٩، ٢٥٦، ٢٧٨).

ولذا تسعي الجامعات لإعداد البيئات الأخلاقية التي تعتمد على النزاهة الأكاديمية لإدراكها أن أهداف التدريس والتعلم والبحث لا تتم إلا من خلال توضيح القيم الأخلاقية الأساسية ، ويوضح شكل (١) بعض القيم على النحو التالي : (International Center for Academic Integrity. [ICAI], 2021)

شكل(١) تصنيف القيم

وفيما يلي شرح لكل منهم:

- الصدق: الصدق هو شرط أساسي للإدراك الكامل للثقة والإنصاف والاحترام والمسؤولية. يبدأ الصدق مع الأفراد ويمتد إلى المجتمع الأكبر . عندما يسعى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للحصول على المعرفة، يجب أن يكونوا صادقين مع أنفسهم، ومع بعضهم البعض، في قاعات الدراسة والمختبرات، في المكتبات، والملاعب، والفصول الدراسية، وكذلك يجب أن تلتزم المؤسسات بالصدق مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وعندما يصبح الصدق قيمة، يشجع على تنمية الثقة، وتتراكم الثقة بمرور الوقت مع الخبرة، وتصبح أفعال وسلوك وليس مجرد كلمات.

- الثقة: ويقصد بها التطلع إلى الموضوعية، وهي ركيزة أساسية للسعي الأكاديمي وأساس ضروري للعمل الأكاديمي. يجب أن يكون أعضاء المجتمع الأكاديمي قادرين على الوثوق بهذا العمل، سواء كان عملا طالبًا أو لم يتم تزويرها، وأن المعايير تطبق بشكل منصف على الجميع. تمكن الثقة الطلاب والباحثين من التعاون ومشاركة المعلومات ونشر الأفكار الجديدة بحرية دون خوف. الثقة متبادلة: كونك جديرًا بثقة الآخرين والسماح لنفسك بالثقة بالآخرين يسيران جنبًا إلى جنب. يعزز الطلاب الثقة من خلال إعداد عمل صادق ومدروس وحقيقي. تعمل الكلية على تعزيز الثقة من خلال وضع مبادئ توجيهية واضحة للتعيينات ولتقييم عمل الطلاب بطريقة منصفة وفي الوقت المناسب وبوضوح. يتم تطوير الثقة من خلال وضع معايير أكاديمية واضحة ومتسقة، وتطبيقها معاييرها بشكل ثابت وعادل، وتدعم البحث الصادق والحيادي. تُولِّد مجتمعات الثقة التعاون من خلال خلق بيئات يتوقع فيها المشاركون المعاملة بإنصاف واحترام.
- الإنصاف، و المعاملة العادلة أو غير المتحيزة ، وعدم المحاباة، حيث تعتبر المعاملة الحيادية عاملاً أساسياً في إنشاء المجتمعات الأخلاقية لأنها تعزز أهمية الحقيقة والأفكار والمنطق والعقلانية. تشمل المكونات المهمة للعدالة القدرة على التنبؤ والشفافية والتوقعات الواضحة والمعقولة. يحق لجميع أعضاء المجتمع الأكاديمي ، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإدارة والموظفين توقع معاملة عادلة وواجب معاملة الآخرين بإنصاف. يكون أعضاء هيئة التدريس عادلين مع الطلاب، بعضهم البعض، منصفين عندما يقدمون سياسات واضحة ومفيدة وعادلة ، والتعامل باحترام. كما يساعد التقييم الدقيق والنزيه دورًا مهمًا في العمليات التعليمية من خلال بناء الثقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- الاحترام :الاحترام في الأوساط الأكاديمية هو أمر متبادل ويتطلب إظهار الاحترام للذات وللآخرين. احترام الذات يعني مواجهة التحديات دون المساس بالقيم الخاصة. يعني احترام الآخرين تقدير تنوع الآراء وتقدير الحاجة إلى تحدي الأفكار واختبارها وصقلها.تنجح المجتمعات العلمية عندما يكون هناك احترام لأفراد المجتمع وللآراء المتنوعة والمتناقضة التي يتم التعبير عنها أحيانًا. تعزز بيئات التعلم الأكثر ديناميكية وإنتاجية المشاركة النشطة، بما في ذلك الاختبارات الصارمة، والنقاش الحماسي. يظهر الطلاب الاحترام عندما يقدرون ويستفيدون من الفرص لاكتساب معرفة جديدة من خلال القيام بدور نشط في تعليمهم، والمساهمة في المناقشات، والاستماع بنشاط إلى وجهات نظر الأخرين، والأداء بأفضل ما لديهم من قدرات. يُظهر أعضاء هيئة التدريس الاحترام من خلال أخذ أفكار الطلاب على محمل الجد، من خلال التعرف عليهم كأفراد، ومساعدتهم على تطوير أفكارهم، وتقديم ملاحظات كاملة

وصادقة حول عملهم، وتقييم وجهات نظرهم وأهدافهم. يُظهر أعضاء المجتمعات الأكاديمية مزيداً من الاحترام من خلال الاعتراف بالمساهمات الفكرية للعلماء الآخرين من خلال تحديد المصادر والاقتباس منها بشكل صحيح، ويجب زراعة البيئات التي يظهر فيها جميع الأعضاء الاحترام ويستمتعون بها، فالاحترام مسؤولية فردية وجماعية.

- المسئولية:المساءلة الأخلاقية أو القانونية أو العقلية؛ الموثوقية والجدارة بالثقة التمسك بقيم النزاهة هو في الوقت نفسه واجب فردي وواجب مشترك، فكل عضو في مجتمع أكاديمي و كل طالب، وموظف، وعضو هيئة تدريس، مسؤول أمام نفسه ومسؤولون اتجاه بعضهم البعض عن حماية النزاهة لكل من التعليم والبحث. تكون مسؤولاً يعني الوقوف في وجه الخطأ، ومقاومة ضغط الأقران السلبي، والقيام بدور مثال إيجابي. يتحمل الأفراد المسؤولون أنفسهم المسؤولية عن أفعالهم ويعملون على تثبيط ومنع سوء السلوك من قبل الآخرين.
- أعضاء هيئة التدريس المسؤولون لا يقومون بإنشاء وإنفاذ سياسة الفصول الدراسية والمؤسسية فحسب، بل يقومون أيضًا بإبلاغ التوقعات بوضوح حول هذه السياسات، ويحافظون على كلمتهم، ويلتزمون بسياساتهم وسياسات مؤسستهم. وبالمثل، يسعى الطلاب المسؤولون إلى الحصول على معلومات حول الفصل الدراسي والسياسة المؤسسية وفهمها، ويتبعون هذه السياسات ويطرحون الأسئلة عندما لا يفهمونها أو يختلفون معهم. والمسؤولية كذلك سلوكيات تشمل التربية الصحيحة وفق الآداب والاخلاق ، وتعليم الافراد ما ينفعهم،وتحذيرهم من الأخلاقيات غير الحميدة.
- الشجاعة:ويقصد بها القوة العقلية أو المعنوية للمغامرة والمثابرة ومقاومة الخطر أو الخوف أو الصعوبة، تختلف الشجاعة عن القيم الأساسية السابقة من خلال كونها أكثر صفة أو قدرة شخصية. ومع ذلك، كما هو الحال مع كل من القيم، يمكن ممارسة الشجاعة وتنميتها. والشجاعة هي القدرة على التصرف وفقا لقيم الفرد على الرغم من الخوف، ولا يمكن أن تتطور الشجاعة إلا في البيئات التي يتم اختبارها فيها. وإظهار الشجاعة أمر ضروري يجب أن يتعلمه أعضاء المجتمعات الأكاديمية المختلفة، بالإضافة إلي كيفية اتخاذ القرارات اللازمة ، و من خلال ممارسة الشجاعة يمكن إنشاء مجتمعات مسؤولة ومحترمة وجديرة بالثقة وعادلة وصادقة وقوية.

كما يمكن تعرف هذه القيم من خلال عدة طرق كالتالي: (International Center for Academic Integrity. [ICAI], 2021)

- طرق تعرف الصدق: المحافظة على الوعود، و تقديم أدلة واقعية.
- طرق تعرف الثقة: تعزيز الشفافية في القيم والعمليات والنتائج، الثقة بالآخرين، المصداقية، تشجيع التفاهم المتبادل، والتصرف بصدق.

- طرق إثبات الإنصاف: تطبيق القواعد والسياسات باستمرار، الموضوعية، تحمل مسؤولية القرارات.
- وهي ضرورية لتعزيز العلاقات الإيجابية بين المجموعات (ليرنر، ٢٠١٥ [٩]). وأن المراهقون الذين لديهم شعور بالعدالة يظهرون سلوكيات اجتماعية إيجابية مثل: (المساعدة، والتعاون، والمشاركة)، والتي ترتبط بدورها بكل من التحصيل الدراسي والنجاح .
- طرق إظهار الاحترام: الاستماع النشط ، تلقي ردود الفعل عن طيب خاطر، تقبل صحة أفكار وأفكار الآخرين، التعاطف وتقبل الاختلافات، التعرف على عواقب أقوالنا وأفعالنا على الآخرين.
- طرق إثبات المسؤولية: ضع نفسك مسئولا عن أفعالك، معرفة واتباع القواعد المؤسسية وقواعد السلوك، فهم واحترام الحدود الشخصية، متابعة المهام والتوقعات.
- طرق إظهار الشجاعة: كن شجاعًا حتى عندما لا يفعل الآخرون ذلك، اتخاذ موقف للتصدي للمخالفات ، تحمل الانزعاج من شيء تؤمن به، كن على استعداد لتحمل المخاطر والمخاطرة بالفشل.

وبالإضافة الى القيم السابق عرضها، توجد مجموعة أخري من القيم، والتي يجب تنميتها وغرسها لدي الطلاب، ويوضحها شكل (٢) كما يلي: (مكتبة عين الجامعة، د.ت.)

شكل(٢) القيم المطلوب غرسها للطلاب

ويتضح من الشكل اتفاق القيم مع ما تم عرضه، سواء كانت قيم أساسية أو فرعية.

ونتيجة للتزايد والافراط الواضح في استخدام الانترنت وما يرتبط بها من منصات الكترونية تعليمية واجتماعية ، يجب التركيز علي مجموعة أخري من القيم المرتبطة بهذا الاستخدام، ومنها:

• **الأمانة العلمية** :

تعد الأمانة العلمية أو الأمانة الأكاديمية من أهم قواعد البحث العلمي التي يلتزم بها الطالب عند اعداد المهام والتكليفات المختلفة، وكذلك الباحث وطالب الدراسات العليا في دراسته وعند إعداد بحث (ريم العبيكان و لطيفة السميرى، ٢٠١٦، ٤٢).

ولقد أكدت لوائح أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات العالمية على أهمية الأمانة العلمية، فهي من المهارات الأساسية التي ينبغي على طالب العلم الاتزام بها، لأن البحث العلمي هو عملية تنقيب في شتى المعارف والعلوم، ويجب على الطالب دائمًا إرجاع الحق إلى أهله، وتوثيق مصادره توثيقا دقيقا(عثمان الطاهر و عبد الرحمن محمد، ٢٠١١، ٨).

وتتخذ الأمانة العلمية صورًا كثيرة منها: الصدق في النقل، ونسب الأقوال والأفكار إلى أصحابها، وعدم التعميم عند إصدار الأحكام، والاقتصاد في الاستدلال على النصوص الصحيحة.

• **قيمة احترام حق الملكية الفكرية الرقمية**:

تعني المحافظة على حقوق التأليف والنشر، حيث تنسب الصور والكتب أو المقالات والبرامج والأفكار والمعلومات المتاحة في المصادر المفتوحة على الإنترنت للأشخاص والمصادر التي تم الرجوع لها، ويجب ألا ينسبها الشخص لنفسه لمراعاة الأمانة والمصداقية، وعدم سرقة أعمال الغير والادعاء بها لنفسه .

• **قيمة احترام الخصوصية المعلوماتية** :

احترام الخصوصية أحد الأعراف والتقاليد الاجتماعية الراسخة، التي لا يجب الاعتداء عليها، ومع ظهور شبكة الإنترنت وانتشارها ظهرت العديد من المخاوف لاختراق الخصوصية، و برزت قيمة احترام الخصوصية حينما ساعدت الحواسيب وثورة الاتصالات على سرعة وإمكانية اقتحام الخصوصية في أي موقع وأي زمان، وكذلك صعوبة الحفاظ على المعلومات (هند علوي، ٢٠١٦، ١٨).

• **قيمة الاعتزاز باللغة العربية**:

تعد اللغة العربية من أهم مكونات الهوية الثقافية للشعوب العربية فهي لغة القرآن الكريم وهي اللغة القادرة على نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، فكانت اللغة العربية وما زالت جوهر الحضارة العربية والإسلامية، وهي طاقة تبث العديد من المفاهيم والقيم وأساليب التفكير والميول والأهداف، لذا لابد من الحد من لغة الاختصار المستخدمة في التواصل الرقمي بأنواعه والتي تقوم على اختصار بعض الأفعال والجمل برموز مخلة و بتكرار تداولها تنتشر اللغة العامية مما يؤثر على هوية من يستخدمها (محمد درويش، ٢٠١٣، ٣٥٨).

• **قيمة إدارة الوقت** :

يجب على الجامعة أن تغرس في نفوس طلابها قيمة احترام الوقت وحسن استغلاله فيما يفيد، حيث يعد الوقت قيمة من القيم الأساسية التي نبه إليها

الدين وحض علي الالتزام بها وحسن التصرف، وقد أقسم الله بالوقت في العديد من آيات القرآن الكريم ليبين مدى أهميته البالغة في حياة الانسان (محمد درويش، ٢٠١٣، ٣٦٠) ، الشخص الناجح هو من يستطيع تنظيم وقته واستغلاله بطريقة مثلى، تتمثل في الاستخدام الفعال للوقت والموارد المتاحة بهدف تحقيق الأهداف المتوقعة خلال إطار زمني محدد، مع ضرورة تجنب قضاء وقت كبير على الإنترنت دون فائدة، مما يؤثر على التحصيل الأكاديمي (نادر أبو شيخة، ٢٠٠٢، ٢١).

وتوجد الحاجة إلى إعطاء الأولوية لتعليم القيم في المناهج الدراسية، ودمج تعليمها في الأنشطة التعليمية، حيث يمكن استيعاب القيم من خلال تمركزها في السياق الاجتماعي والثقافي، والتنشئة الاجتماعية والتي تتمثل في: الأسرة ، الجامعة ، الزملاء، والمرحلة المعرفية والتي تتمثل في مستوى النضج، والتعزيز من خلال الخبرات والملاحظة ، و تشكل الموضوعات الأساسية التالية جزءا من تعليم القيم :(Central Board of Secondary Education ,2012,1,6)

- "التفكير بإيجابية" هو مفهوم تمكين ذاتي يسمح للطالب أن يكون لديه الصورة الذاتية الإيجابية ويقدر نفسه / نفسها والحياة بجميع أشكالها.
- "الرحمة" محاولات لغرس الحب واللطف والود لدي الطلاب، والتي تعتبر مهمة للرد على التعصب والعنف في المجتمع.
- " السلام الداخلي" تمكن الفرد من فهم الذات على مستوى أعمق من الوعي. كما أنه يلبي الاحتياجات الروحية للفرد.
- " تعلم العيش معا " تعزيز صفات المشاركة والتعاون، المساعدة المتبادلة وبناء الثقة والعمل الجماعي. العمل بانسجام في مجموعات والعمل كفريق.
- " الكرامة " التأكيد على مفاهيم حقوق الإنسان والعدالة.
- "التصرف بالطبيعة الحقيقية" والمقصود بها الاهتمام بالمهارات السلوكية مثل إدارة الوقت والصدق و قوة الشخصية.
- "تطوير التفكير النقدي" القدرة على التفكير بالمنطق والعقل،وصنع القرار.
- "حل النزاع بطريقة غير عنيفة" هو عنصر أساسي في تعليم القيم، ويشمل المهارات اللازمة لحل النزاعات، والاستماع الفعال، والحل المبتكر والبحث عن حلول بديلة.

ولدمج القيم الأخلاقية داخل البرامج التعليمية ، يمكن الاستفادة من النماذج المخصصة لذلك، ومن أنجح النماذج لذلك استخدام نموذج دمج القيم في العملية التعلمية؛ ويمكن استخلاص مجموعة من المواصفات، والمعايير، التي ينبغي توافرها لتضمين القيم منها:

- تضمين القيم في الأهداف بعيدة المدى، وقصيرة المدى للبرنامج.

- ربط القيم بالمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة، وأساليب التقويم، وفق معيار محدد.
- تحليل القيمة وأبعادها ومكوناتها، وربطها بموضوع التعلم ، والمواقف التعليمية المختلفة.
- ربط القيم بواقع حياة المتعلمين، من خلال الأنشطة الصفية، وغير الصفية.
- تنويع مصادر العملية التعليمية، وتفعيل التقنية.
- تنويع طرق واستراتيجيات التدريس وأساليب العرض.(ماجد الغامدي،٢٠١٧، ١٨٧: ١٨٨)

وكذلك يتطلب تنمية القيم الأخلاقية مراعاة خصائص النمو المختلفة لطلاب الجامعة، لكونها عامل مساعد مهم في تنميها ، وتتراوح أعمار الطلاب في الجامعات من (١٦ - ٢١ عام)، وتمثل السنوات الأولي من المرحلة الجامعية مرحلة التحرر والاعتماد على النفس وهذه الخصائص تعمل على اثبات الذات والتأكيد على النفس بكونة اصبح في عالم الكبار برأية الشخصي وتفكيره الذاتي، وتظهر لدية المناقشات الجدلية حول الموضوعات الدينية وغالبا ما يتذبذب بين الشك واليقين والايمان، ويتميز بالنمو العقلي كما وكيفا وسرعة التحصيل الدراسي وتعلم المهارات والاعتماد على الفهم والاستدلال والاستنتاج وإصدار الاحكام والقدرة على التعبير عن النفس، والاستقلالية والي تظهر في التمسك بالرأي تمسك شديد يصعب علية الحياد عنه .أما في السنوات الأخيرة من المرحلة الجامعية تزداد القدرة على التحصيل والنقد والاحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة وتزداد قدرتة على التركيز والانتباه والتحليل والربط وحل المشكلات المعقدة كما ينمو لديه القدرة على اتخاذ القرارات وينمو التفكير الابتكاري والقدرة على الاخذ والعطاء والمشاركة الانفعالية وتفهم الاخرين والميل نحو الرأفة والرحمة وزيادة الإخلاص والولاء وإعادة النظر في الامال والمطامح ويقوم بتعميم المفاهيم الأخلاقية وفقا للمواقف التي يتعرض لها وتتعدد معايير السلوك الأخلاقي لدية وتبرز ثقته في نفسه حول معايير السلوك الأخلاقية ويحدد ما هو صحيح وما هو خطأ، ، وقد يتساهل في بعض معايير السلوك الأخلاقي كالغش (مكتبة عين الجامعة، د.ت.).

وتتطلب تنمية القيم الأخلاقية مجموعة خطوات، والتي تتمثل في التالي: (Central Board of Secondary Education ,2012,16:17)

- المعرفة : يجب أن يكون المتعلم على معرفة بالقيم أو القضايا الأخلاقية أثناء استعراضه لموضوع التعلم.
- إصدار الأحكام : يجب تزويد المتعلم بمواقف متضاربة أثناء التدريس / التعلم لتمكينه من تقييم الآثار المترتبة على القيم ذات الصلة.

- **الإيمان :** يجب التأكيد على النقاط الأساسية ذات الصلة، والتي قد تساعد في تطوير الإيمان بالقيم النرتبطة بها.
- **العمل :** يمكن تشجيع المتعلم على ممارسة القيم في مواقف الحياة الفعلية نتيجة للتغيير في سلوكه الناتج عن التجارب ذات الصلة وذات المغزى.
- **الاستيعاب :** من خلال التركيز المستمر على مثل هذه الأفكار والأفكار ذات الصلة والأفعال ، يجب أن يكون المتعلم وصل إلى مرحلة يكون فيها قادر على ممارسة القيم المكتسبة بشكل إيجابي وكذلك تعديل في نتائج السلوك المرتبطة بها.

وقد أهتمت بعض الدراسات بتحديد القيم وكيفية تنميتها ، ومنها دراسة (Hernando et al,2018) بعنوان القيم الأخلاقية في التعليم الجامعي، والتي أوضحت أن القيم الأخلاقية والتي تمثلت في المسؤولية ، والقواعد الأساسية للتربية والاحترام كانت من أهم القيم للطلاب.

كما أوضحت دراسة مرام الحازمي (١٤٢٨هـ) أن طلاب الجامعة يتمثلون بعض القيم ومنها تحمل المسؤلية والوقت والمعرفة، وقيمة تحمل المسؤولية تتواجد لدي الطلاب بشكل أكبر من تمثلهم لقيمتي الوقت والمعرفة ولصالح الذكور ، في حين لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في موقفهم من قيمتي الوقت والمعرفة بالنسبة لقيمة الوقت كانت الفروق لصالح طلاب كلية الدعوة والمجتمع وعلوم الحاسبات . وبالنسبة لقيمة المعرفة كانت لصالح طلاب كلية الدعوة ، وبالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية كانت لصالح طلاب كلية التربية وكلية الدعوة ولمتغير المستوى الجامعي : فقد ظهرت فروق دالة إ حصائيا عند مستوى في موقف الطلاب من قيمة الوقت لصالح طلاب المستوى الأول ، في حين لم تظهر فروق دالة في موقف طلاب المستويات المختلفة نحو قيمتي المعرفة وتحمل المسؤولية ،لم يظهر أثر ذي دلالة إحصائية على موقف طلاب الجامعة من القيم الثلاث يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- **ثانيا استراتيجيات تنمية القيم**:

التدريس من أجل القيم ليس مثل تدريس أي مادة دراسية، حيث يتعلق بتعليم المتعلم كيفية التفكير في شيء ما ، والتقييم النقدي ، وتقدير قيم المرء وقيم الآخرين ، وتطوير القدرة على التواصل ، واتخاذ قرارات أفضل، حتى تنعكس المفاهيم في نهاية المطاف في السلوكيات والأفعال. ولا يقتصر الأمرعلى المستوى المعرفي بل يشمل المستويات العاطفية والسلوكية، ويجب إنشاء الخبرات والفرص لاستيعاب المواقف والقيم ، و الحفاظ عليها على المدى الطويل، وممارستها بوعي ومسؤولية. .(Central Board of Secondary Education ,2012,70)

والتعليم هو أفضل طريقة لتعليم القيم الأخلاقية للطلاب وغرسها لديهم، ويتطلب ذلك استراتيجيات تعليمية وتعلمية مختلفة ، ويمكن أن تتمثل الاستراتيجيات علي سبيل المثال في برنامج لبناء الشخصية، أو تقديم الأنشطة .(Sari,2013)

وتتنوع استراتيجيات وطرق التعليم لتعليم القيم بهدف المزج بين العمليات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، ويعتمد نجاح تعليم القيم وتنميتها لدى الطلاب إلى حد كبير على رؤية وحافز ومهارات ومواقف وقيم وسلوك المعلم.) Central Board of Secondary Education ,2012,18)

تتمثل الإستراتيجية القوية لتدريس القيم الأخلاقية في تعزيز رعاية الطلاب والمعلمين ، بهذه الطريقة يتم تجنب عدم التوافق بين ما يقال وما يتم تطبيقه بالفعل وذلك من خلال تجربة قيم مثل الحكمة والاحترام والمسؤولية والتعاطف داخل العلاقات الشخصية وفي الحياة اليومية للجامعة. **(Ribeiro & Nascimento,2020)**

ومن الاستراتيجيات التي تساعد على تعلم القيم ، استراتجية التعليم التفاعلي interactive teaching التي تهدف بشكل عام الى تحفيز و تشجيع التفكر النقدي و التفكير الانعكاسي، ويتصف التعليم التفاعلي بعدة خصائص حيث يشجع المتعلمين على المشاركة و يتوقع منهم تنفيذها ، وأن يتم استخدام السؤال لتحفيز المشاركة، البناء على مهارات موجودة اصلا، توفير مساحة لاستخدام طرق تعلم مختلفة، ان يتكون المتعلم المستقل و القابل لتبادل المعرفة. واستخدام الاسلوب التفاعلي في التدريس له فوائد تعود على المعلمين في عدة اشكال منها المرونة في التدريس عندما يكون هناك تفاعل بين الطالب و المعلم بحيث يمكن التعديل و التغيير خلال العملية نفسها ، كما تساعد على توفير فرص التعلم بشكل اكبر مع التكرار، و اعادة التدريب مما يزيد من الاستفادة، و اخيرا زيادة في الدافعية لدى الطلاب عندما يكون هناك تفاعل بين الطالب و المعلم، ومن امثلة التعليم التفاعلي : العصف الذهني ، التفكير من خلال المجموعة ، التفكير من خلال عرض حالة و التفكير في حلول، و اخيرا استرتيجية السؤال و الجواب عن طريق جمع اسئلة من الطلاب و اعادة توزيعها عليهم .(Senthamarai,2018)

وتمثلت بعض استراتيجيات التعليم الأكثر فاعلية في التدريس الجامعي للقيم الأخلاقية في مراجعة الاقران و التعلم التعاوني حيث تساعدان في التعلم النشط ، كما اثبتا فاعلية كبيرة في نسج القيم في حياة الطلاب، بالإضافة إلى التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرون والتي تتضمن بعض المهارات ومنها: مهارات التفكير النقدي و حل المشكلات و التواصل و مهارات الحاسب (Yue ,2019).

كما يعتبر تدريس المجموعات الصغيرة من الاستراتيجيات المقترحة لتنمية القيم، وذلك من خلال تضمين الطلاب داخل مجموعات لإجراء المناقشات المختلفة (Gibbs, Hartviksen, Lehtonen & Spruce,2021).

وبالإضافة إلى ماسبق توجد بعض الاستراتيجيات المهمة والمناسبة لتعليم القيم، ويوضحها شكل (٣) التالي: (Bergmark & Westman ,2018): (Central Board of Secondary Education ,2012, 67,77:80, 86)

شكل(٣) استراتيجيات تعليم القيم

وفيما يلي توضيح لكل منهم:

- **استراتيجية لعب الأدوار**:

تعتمد على عمل الطلاب في أزواج أو في مجموعات صغيرة من ثلاثة أو أربعة أفراد، ويتم إعطاء الطلاب موقفا يتضمن إيجاد حل لمشكلة ما، ثم يُطلب من كل منهم أن يتولى دور أي شخص في الموقف قيد النظر ، ويضع نفسه في مكانهم ويقوم بدورهم، ويمنح هذا النشاط للطالب فرصة للدخول إلى شخصية شخص آخر واستكشاف الموقف من وجهة نظر هذه الشخصية، يمكن استخدام لعب الأدوار كمنهجية لغرس القيم حيث لا يكون التركيز على القدرات التمثيلية ولكن على إسقاط الأفكار والقيم وتحليلها، حيث يبرز التحليل لماذا يجب أو لا يجب على الشخص قبول القيم المعنية والتصرف المناسب في جميع المواقف ، وتساعد عملية التمثيل في فهم أفضل للقيم وتعزيز أهميتها. ويمكن إجراء لعب الأدوار وفقا للفئة العمرية التي تتضمن عمليات الرؤية والحكم والتمثيل والاستيعاب، والمخرج الأساسي من لعب الأدوار هو التأمل الذي من خلاله تتغير المواقف ويأخذ نمو القيم مكانًا.

ومن ميزات طريقة لعب الأدوار تدريب الطلاب على دور المعلم في المستقبل و ايضا الميزة الإضافية هي تعلم الاحساس بالآخرين و اضافة نوع من التعاطف من خلال اتخاذ ادوار مختلفة في نفس الموقف و النظر الى الموقف من زوايا مختلفة

- **تعلم الأقران**:

تعلم الأقران مفيدًا في عملية اكتساب القيم، حيث يمكن اختيار الطلاب لتمثل قيمة لمدة أسبوع أو أسبوعين في الفصول الدراسية لتعزيز بعض القيم مثل

التعاطف والصبر والتعاون واحترام الآخرين، يساعد ذلك في تخفيف وحل النزاعات بين الطلاب، يعمل الزميل كموجه وميسر لمجموعة صغيرة من الطلاب، ويكون العمل بالتناوب ، وبالتالي سيحصل كل طالب على فرصة، ويجب على المعلمين توجيه وتقديم المشورة لهم في حل النزاعات الصفية بشكل فعال.

- **السرد القصصي**:

يعتبر سرد القصص جزءًا لا يتجزأ من التراث الإنساني، وهي توفر طريقة رائعة لإشراك المتعلمين بالأفكار والمواقف على جميع المستويات، حيث تسمح باستكشاف الأفكار والمشاعر والتعبير عنها من خلال شخصياتهم أو مؤامراتهم أو رسائلهم، سواء كانت حكايات قصص من التقاليد السعودية أو البلدان المختلفة، أو الأساطير من أجزاء أخرى من العالم ، وتثير القصص الاهتمام والوعي بين المتعلمين فيما يتعلق ببيئتهم، كما يمكن من خلالها توجيه فضول الطلاب الطبيعي نحو غرس القيم ، ويمكن نسج موضوعات مثل الاحترام تجاه كبار السن والترابط الاجتماعي والصدق في القصص، كما يمكن أن يُطلب مهم استخلاص معنى أو رسالة أخلاقية من القصة، ويمكن ترك القصة مفتوحة، كما يمكن أن يكون الطالب شخصية معينة من داخل القصة حيث يعتبر هذا أسلوب فعال لتوصيل أفكار ومعتقدات الآخرين وتثبيتها أو تنقيحها، ، يمكن أن يُطلب من الطلاب إنشاء قصصهم الخاصة بناءً على قيم معينة مثل الصبر ، والصدق ، والانضباط، ويمكن أن يشاركوا قصص من مواقف الحياة الواقعية من أجل الاحساس بالتعايش مع الآخرين، وطرق التعامل مع القضايا الاجتماعية.

- **المناقشة**:

لا يوجد موضوع في المنهج الدراسي لا يمكن فيه بدء المناقشة بين الطلاب سواء بشكل جماعي أو في مجموعات، يمكن أن تكون المناقشة بمثابة وسيلة للطلاب للتداول بشأن بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية ، وعلى سبيل المثال القضايا المتعلقة بكل من العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان والحرية، البيئة والمناخ.

- **الكتابة**:

تعتبر الكتابة Journal Writing استراتيجية قوية للاستيعاب، يمكن أن تتمثل في كتابة القصص حول الموضوعات والشخصيات الخيالية والمتعلقة بالحياة، وذلك من شأنه أن يوفر تجارب عاطفية ومعرفية جيده، ويساعد هذا النوع من كتابة القصص الشخصية المرتبطة بحياة الفرد وسياقاته على تنمية القيم ، حيث تقدم الشخصيات حياتها من خلال اكتساب القيم أو فقدانها ، ويصبح ذلك أداة قوية للتفكير الشخصي ، وتنمية قيم الاستيعاب واتخاذ القرار، ويمكن أن يتم ذلك في صورة: كتابة يوميات للتعلم والأنشطة اليومية، إنشاء جداول زمنية لتحسين الذات، رسم مخطط / رسم بياني للإنجازات الشخصية.

كما أوضح لورنس دافيدسون (٢٠١٧) أن تعليم القيم بشكل جيد يمكن أن يتم من خلال التعلم الجماعي والانشطة والجمعيات العلمية وتقديم الجوائز للمهتمين بالقيم.

ويتطلب تعليم القيم الأخلاقية للطلاب وغرسها لديهم، تقديم الأنشطة التعليمية المختلفة مما يساعد على زيادة الحاصل العاطفي للطلاب ، كما أنها تساعد على إنشاء علاقة ايجابية بين المعلمين والطلاب ، وكذلك نماذج التعليم القائمة على الأنشطة مثل نموذج التعليم الأخلاقي التكاملي والذي يساعد على تنمية الشخصية الأخلاقية، ويتضمن النموذج عدة خطوات تتمثل في مناخ داعم ، ومهارات أخلاقية ، ثم تنظيم ذاتي (Sari,2013).

وتوفر الأنشطة الجماعية فرصًا لتعلم القيم بشكل متزامن، وتتمثل في تنمية القيم الأساسية للحب ، التسامح والتعاون والتعايش السلمي واحترام الآخرين ، و من خلال العمل في مجموعات ، يتعلم الطلاب قيمة جهود أفراد المجموعة ، والسرور ببذل قصارى جهدهم لصالح المجموعة بأكملها، ويمكن استخدام الأنشطة الجماعية المختلفة ومنها: مناقشات المجموعة، مشاريع المجموعة(Central Board of Secondary Education ,2012,79).

كما تعتبر الأنشطة الجماعية التي تقدم خارج قاعات الدراسة ذات تأثير قوي بشكل خاص على التعلم الأخلاقي و للطلاب في الكلية، وقوتها في كونها توفر أنواعًا من الخبرات التي تحفز التفكير الأخلاقي واتخاذ القرارات الأخلاقية وترتكز على تجارب شخصية مقنعة وأصيلة تربط الطلاب باحتياجات ومشاكل الآخرين، و فيما يلي عرض لبعض الأنشطة التي تساعد على تنمية القيم الأخلاقية لطلاب الكلية في بداية التحاقهم بها، كما يلي: (Jon & Crosby, 2006)

- خدمة المجتمع: يوفر عدد قليل من الأنشطة الجماعية العديد من الفرص الثرية للطلاب لتعميق فهمهم للآخرين والذات ولتشجيع التفكير الأخلاقي كمشاركة في أنشطة خدمة المجتمع. حيث تعمل هذه الأنشطة على تفاعل الطلاب مع مشاكل إنسانية حقيقية وتتحداهم لفحص هذه القضايا والتفكير في معتقداتهم وقيمهم.
- الأنشطة الدينية والروحية: بالنسبة لمعظم الطلاب الجامعيين ، تعتبر سنوات الكلية هي وقت كبير من البحث عن الذات ، وتطوير الهوية ، واتخاذ القرار. وغالبًا ما يتم تأطير هذا البحث الداخلي عن المعنى والغرض من قبل الطلاب في سياق ديني و / أو روحي، لذا يمكن للأنشطة الدينية والروحية أن تساعد الطلاب على استكشاف حياتهم الداخلية وإيجاد شعور بالكمال والحياة المتكاملة.

- تعلم القيادة :تتميز برامج القيادة بين طلاب الجامعات بشعبية كبيرة، والصلات الجوهرية للاعتبارات الأخلاقية بأدوار ومسؤوليات القيادة تجعل تعليم القيادة مدخلا قويًا لتنمية الشخصية.
- تعليم التنوع : يمثل استراتيجية تعليمية شائعة جدًا تستخدمها الكليات والجامعات لتعزيز فهم وتقدير الاختلافات البشرية. صميم هذا هو تطوير القيم والسلوكيات الأخلاقية مثل احترام الآخرين والتسامح والإنصاف والتعاطف وقبول التعددية .
- إرشاد الأقران والقيادة : القليل من الأشياء تعلم الطلاب المسؤولية ، وفهم الآخرين ، والوعي الذاتي كمسؤولية نصح وقيادة الأقران. ويمكن توفير العديد من الفرص في بيئة الكلية للطلاب للعمل كمستشارين وقياديين ، ويمكن لهذه الأدوار تقديم خبرات تنمية أخلاقية قوية ، خاصة إذا كانت تتضمن فرصًا للتفكير والمناقشة.
- أنشطة الحوكمة الطلابية: المشاركة في هذه الأنشطة يمكن الطلاب من التعلم بشكل أفضل وذلك من خلال الممارسة ، وهناك عدد من مجالات الحياة في الحرم الجامعي تمنح الطلاب قدرًا كبيرًا من المسؤولية عن الاستقلال والحكم الذاتي كما هو الحال في أنشطة مثل حكومة الطلاب ، وحكومة قاعات الإقامة ، ونوادي الطلاب والمنظمات ، والأنشطة الطلابية. في هذه الأدوار القيادية ، يتمتع الطلاب بالعديد من الفرص للمشاركة في الحوكمة المؤسسية من خلال إنشاء البرامج والسياسات والإجراءات ؛ مناقشة القيم المتضاربة ؛ اتخاذ قرارات عادلة ومنصفة ؛ وتحمل عواقب الإجراءات التي يتخذونها.
- التدريب الترفيهي والتحكيم: يعد الترفيه أحد أكثر الأنشطة شيوعًا لطلاب الجامعات ، حيث يمكن لآلاف الطلاب العمل كمدربين وحكام وقضاة وقادة لمجموعة واسعة من الأنشطة الترفيهية والرياضية ، وفي هذه الأدوار ينمي لدي الطلاب مهارات حل النزاع واتخاذ القرار، والاتجاة نحو الوسطية.
- الألعاب التربوية: يتدرب فيها الطلاب على تقديم الملاحظات والنصائح ، ومساعدة وإرشاد أقرانهم، مما يساعدعلى تعزيز التفكير الذاتي والوعي وتعليم الأخلاق واتخاذ القرار.
- برمجة الأنشطة الطلابية: يمكن عرض إبداعات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجين والفنانين المحترفين، حيث يساعد ذلك على توفير فرصًا للطلاب لتنمية المواهب واستكشاف العملية الإبداعية. بالإضافة إلى استخدام الموائد المستديرة للمناقشة مما يمنح الطلاب فرص المناقشة للموضوعات والقضايا المختلفة، كما يمكن أن يساهم برنامج الأنشطة الطلابية في خلق بيئة حرم جامعية غنية بالتفكير القيمي والأخلاقي.

ويمكن للمعلمين تصميم وتطوير أنشطة متنوعة يمكن استخدامها بهدف : (Central Board of Secondary Education ,2012,65)

- خلق بيئة تعليمية جذابة في قاعات الدراسة.
- نمذجة القيم والسلوك المرغوب تنميتة لدي الطلاب.
- تعزيز التفكير الإبداعي ومهارات اتخاذ القرار من خلال إشراك الطلاب في الأنشطة الجماعية للتعلم التعاوني.
- تحسين مهارات الاتصال الداخلي من أجل تكوين علاقات أفضل.
- تعزيز خدمة المجتمع لتوعية الطلاب تجاه احتياجات الطلاب المختلفة.

وتنمية القيم ليس قاصر على المناهج والبرامج والأنشطة فقط، فالمعلم له دور كبير في غرس القيم، حيث أن أسلوب المعلم الذي يتبعه في ضبط سلوك الطلاب، دور كبير في تحديد المناخ التعليمي التعلمي الصفي بصفة عامة ولذا، فإن الانضباط يهدف إلى تدعيم العملية التربوية وازالة العقبات التي تعيق وصولها لأهدافها خاصة لدى بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع البيئة التعليمية ، ولذا فإن الدور الرئيس في تحقيق الانضباط يقع على عاتق المعلم ، إذ يجب عليه القيام بثلاثة أمور رئيسية لإيجادٍ انضباط فعال لدى الطلبة هي : معاملة الطالب بكرامة واحترام ، ومنحهم نوعاً من السلطة في حياتهم ، واعطائهم الفرص لاتخاذ القرار وتحمل المسئولية . كما لابد أن يبعث الإحساس بالأمن والأمان والحرية بين طلابه بالسلوك والتعبير، وأن يبتعد عن مظاهر العنف والإرهاب في علاقته مع الطلاب خلال مراحل عملية الضبط، وبالتالي يكون قد أدى دوره في إدارة الصف إدارة نفسية اجتماعية على أكمل وجه وأن مشاركة الطلبة في القِرار تسهم بشكل فاعل في تحقيق الانضباط لديهم ، إذ أنهم يعتبرون أنفسهم جزءا لا يتجزءمن المنظومة التعليمية، ولذلك فإن العلاقة الإيجابية بين مشاركتهم في القرارات المدرسية ،وانضباطهم المدرسي يشكل قواعد لسلوكهم داخل المدرسة (عصام قمر، ٢٠١٦، ٦).

ويعتمد تعليم القيم بطريقة ناجحة على مستوى التعليم الجامعي على وجود بيئة آمنه و مشجعة للطلاب من اجل تبادل المناقشات و المشاركات و تحقيق التفاعل الناجح و تكوين تجربة تعليمية ممتازة، و من أمثلة الممارسات المهمة التي تجشع التواصل الجيد بين الطالب و المعلم تشجيع التعلم النشط، تقديم تغذية راجعة فورية، اتساق الوقت مع العمل المطلوب انجازه و احترام الاختلاف في قدرات و مهارات الطلاب (Brazill,2020).

ويرتبط إعداد البيئات التعليمية بضرورة وضع القيم الأخلاقية كجزء من المناهج الدراسية ، حيث أن للمعلم دور مهم في تعليم القيم الأخلاقية وبناء الشخصية لطلابهم، كما يمكنهم نقل القيم إلى موضوع المحاضرة أو الأنشطة(Sari,2013).

كما يتطلب اعداد البيئات التعليمية المختلفة : (Central Board of Secondary Education ,2012,19: 21)

- **توفير بيئة صفية ودية وجذابة ومحفزة**:

يتطلب ذلك إنشاء بيئة صفية خالية من المنافسة المفرطة أو التهديد أو السخرية ، مما يسمح بالإبداع ، بيئة لا يسيطر عليها معلم سلطوي ، بيئة تساعد على إنشاء مناخ عاطفي للطلاب لتجربة إحساس أو شعور شخصي بالجدارة والثقة والكرامة والثقة بالنفس، مما يؤدي إلى الانضباط الذاتي، ويتم ذلك من خلال اشعار الطلاب بالترحيب، ومساعدتهم على تشكيل فرق وفقا للمهام المختلفة ، والعمل بالتعاون ، مما يساعد على خفض الأنانية أو التركيز على الذات بين الطلاب ، كما أن تحفيز الطلاب ومبادراتهم مؤشرًا مهمًا لتحسين البيئة الصفية، وقد تتمثل بعض الأنشطة البسيطة في :بدء اليوم بمشاركة الأخبار ، وتحية بعضهم البعض.

- **توفير الفرص للطلاب للتعبير عن أنفسهم**:

يتضمن ذلك السماح لهم بطرح الأسئلة التي تساعد على الارتباط بما يتعلمونه ، وربطه بما يحدث في الخارج ؛ وذلك بهدف التعبير بكلماتهم الخاصة عن تجاربهم ، بدلاً من مجرد الحفظ والحصول على الإجابات الصحيحة بطريقة واحدة فقط ، يساهم هذا بشكل كبير في بناء ثقة الطالب بنفسه وتقديره لذاته، كما تسمح المناقشات والمناقشات المفتوحة للطلاب بالحصول على فهم أوضح لمعتقداتهم وافتراضاتهم وطرح الأسئلة حولها وتعديلها، سيساعد ذلك على اشراكهم في التفكير مما يسمح بتطوير شخصيتهم، ومن الممكن أن يتم ذلك من خلال تسليط الضوء على الشخصيات البارزة والمعالم الأثرية والأحداث الجارية ودراستها لإشراك الطلاب بها .

- **مكافأة الأساليب الإبداعية**:

دور المعلم كميسر للتعلم تشجيع التفكير المتشعب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال اتاحة الاستفسار وحرية التجربة والتعبير عن الأفكار والخبرات المفيدة، مما يساعد في إيقاظ اهتمام الطلاب ومشاركتهم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الندوات أو المسرح أو الشعر على سبيل المثال ، مما يساعد في استيعاب القيم ومحتوى التعلم.

- **النموذج الأخلاقي**:

يجب أن يكون الطلاب قادرين على ربط مفاهيم القيم بمجالات موضوعات الدراسة، بالإضافة إلى حياتهم المستقبلية. فالتعليم يجب أن يعد الطلاب لحياتهم بحيث يصبحون أفرادًا متوازنين ومواطنين مسؤولين ، ويتطلب ذلك تعزيز قيم مثل الصدق ، والانضباط ، وكرامة العمل ، واحترام الآخرين ، والالتزام بالمواعيد .

• **منظور التعليم**:

يجب ألا ينحصر التركيز الأساسي على محتوي التعلم فحسب ، بل على السياق أيضًا، فالتدريس الجيد يجب أن يتضمن لتعليم موضوع ما، طريقة تجعل الطلاب يكتسبون نظرة ثاقبة لطبيعة الموضوع وبنيته المنطقية وطرقه، وأيضًا تشرب المواقف والقيم المرتبطة به، ولذا من المهم تقديم التعلم من منظور إنساني وإيجابي، بحيث يوقظ المشاعر والخبرات الإيجابية ، ويخلق الوعي الذاتي ، ويشجع الانفتاح وروح الاستفسار في طرح الأسئلة ، ويساعد على الاكتشاف ، ويبني فهم القيم من خلال توفير الفرص لربط المعرفة بالقيم وتكون موضع التنفيذ ، ولها مغزى.

• **الدراسات السابقة**:

أوضحت دراسة فتحي ملكاوي و أحمد عودة (٢٠١١ ، ٢٩: ٣١) أنه فيما يخص الأساليب والطرق التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتنمية القيم، أجمع أعضاء هيئة التدريس على أن السلوك الشخصي لعضو هيئة التدريس المتوافق مع القيم الحميدة باعتباره أسوة وقدوة هو أهم طرق تنمية القيم في التعليم الجامعي، وطرق تقديم نماذج وأمثلة إيجابية عن نتائج الالتزام بالقيم الحميدة. ومن القيم ذات الاهمية الخاصة في التعليم الجامعي قيمة الالتزام بالصدق والأمانة في مواقف الاختبارات الجامعية والتقويم. وربما يعكس ذلك قلق أعضاء هيئة التدريس من انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات عند طلبة الجامعات، والقيم التي تلي ذلك في الأهمية القيم الاجتماعية في التعامل مع الآخرين: قيمة الشعور الإيجابي تجاه الآخرين من الطلبة والأساتذة والعاملين واحترام آرائهم ثم قيم الحرية في التعبير عن الرأي واتخاذ المواقف وانتماء الطالب لمجتمعه و لجامعته والعفة والفضيلة في التفكير والتعامل مع الجنس الآخر وتقدير قيمة العلم والمعرفة.

دراسة Bergmark & Westman (2018) والتي هدفت الكشف عن تأثير بعض استرتيجيات التعليم في تعليم الطلاب القيم الإخلاقية، وطبقت على مجموعة من المعلمين و الطلاب، و من الاسترتيجات التي استخدمت، استراتيجية مشاركة الطلاب في وضع المحتوى و تقديمه للطلاب الاخرين، والتي طبق بها الحوار و المناقشات و لعب الادوار، وقد أظهر لعب الادوار فاعلية وذلك من خلال ما يقدمه من متعة و تسلية بالاضافة الى وصول المعلومة بشكل مرن. واظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية على تنمية الدافعية و التعلم لدى الطلاب. كما توصلت الى ان الطلاب أظهروا تبيانات في مستوى الفهم لمشاركتهم للمعلم في تقديم المنهج للطلاب الاخرين، وان المشاركة تأثرت بمدى التفاعل الذي يقدم للطلاب خلال عملية تقديم الطلاب للمنهج، كما تأثرت بتوقعات المعلم و الطلاب على حد سواء. وجعلت الطلاب يشعرون بأهميتهم من خلال تاثيرهم في اتخاذ القرارات

التي توصلوا إليها من خلال مشاركتهم. كما لوحظ مقاومة للانخراط في اسلوب المشاركة على اساس تعود الطلاب على الأسلوب الواحد الذي يعتمد علية المعلم في ادارة و تقديم المادة التعليمية. ومن الامور الموصي بها ان يكون هناك وضوح من قبل المعلم في شكل المشاركة و مدى اتفاقها مع اهادف المقرر و وضوح الاستراتيجة التي ستطبق فيها.ويجب على المعلمين المرونة و الانفتاح كونها عوامل مهمة لانجاح المشاركة واظهار مواقف متقبلة من قبل المعلمين و اضافة احساس بالامان و الاهتمام من قبلهم. كما أن العلاقة بين المعلم و الطالب تساعد في خلق بيئة تعليمية تشاركية.

دراسة كل من (Gui, Yasin, Abdullah& Saharuddin,2020) والتي هدفت إلى فحص دور المعلم في تطوير اخلاق الطلاب والتحديات التي تقابله ، فالمعلمون لديهم مسؤوليات وادوارا مختلفة في تنمية أخلاق الطلاب، فهم بمثابة نموذج أخلاقي لغرس القيم الأخلاقية والرعاية والبيئة والميسر والمستشار وحلقة التواصل بين الطلاب وأولياء أمورهم في بجانب تدريس مادة المعرفة. توصلت نتائج الدراسة الى ان تدريس التربية الأخلاقية يحتاج إلى غرس القيمة الأخلاقية في محتوى التدريس بشكل علني وخفي.

دراسة كل من ملاك الشتيوي و هاجر الشريف (2020) والتي هدفت تعرف دور الاستاذ الجامعي في تعزيز القيم الاخلاقية لدى الطلبة وتقديم السبل والآليات في تعزيز القيم لديهم. وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة ربط القيم الاخلاقية لدى الشباب بالعبادات خلال اليوم الدراسي والعمل على ترسيخ منظومة القيم الاخلاقية في المجتمع الليبي، وتطوير المقررات الدراسية واستحداث مقررات لتنمية الوعي الثقافي وترسيخ القيم الاخلاقية، بالإضافة إلى التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم ورفع كفاءتهم لتناولهم للقضايا بشكل مبتكر وتطبيقهم لأساليب الحوار ومبادئ المشاركة في صنع القرار.

دراسة عادل العدل و محمد عليوة (٢٠٢٠) والتي هدفت الى كشف أثر العلاقة بين القيم الاخلاقية وجودة الحياة لدى طلاب كليتي التربية العامة والتربية الرياضية، وكذلك المقارنة ودراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من كليتي التربية العامة والتربية الرياضية في كل من القيم الاخلاقية وجودة الحياة مع الاخذ في الاعتبار المستوى الدراسي الاكاديمي. وأوضحت نتائج الدراسة ارتباط القيم الاخلاقية بجودة الحياة بعلاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا لكل من طلاب كلية التربية، وكلية التربية الرياضية.وذلك فيما يتعلق بقيم كظم الغيظ، التسامح، التعاون، التعاطف، احترام الراي، التفاؤل، العفو.

دراسة (2020) Brazill والتي ركزت على كشف الاستراتيجات التربوية المناسبة لتدريس مقرر متعدد الثقافات و اكتشاف التحديات التربوية التي تواجة تدريس مثل هذه المقررات التي تتضمن محتوى متنوع و تعلم لمجوعات ثقافية متعددة، ومن اهم اهداف الدراسة محاولة تعرف الاستراتيجات التربوية التي تساهم في اثراء التجربة التعليمية و كيف تؤثر جودة البيئة التعليمية على العملية التعليمية ككل، واكدت النتائج على اهمية التركيز على جعل الطالب متعلم مدى الحياة و اكسابه قيم التقبل واحترام الثقافات المختلفة.

- **المحور الثاني :المنصات الإلكترونية**:

أسهم التعلم الرقمي بشكل كبير في النهوض بالتعليم من خلال الوسائط الحديثة التي تجعل المتعلم أكثر ارتباطا بما يدرسه، ولذا سعت الكثير من الدول الارتقاء بالتعليم والاعتماد على بيئات التعلم الإلكترونية، لما توفره من تعلم تفاعلي.

ويشكل التعلم الرقمي بأشكالة المختلفة ركناً أساسياً في حياة أفراد المجتمع وذلك من خلال استخدام مختلف مواقع التواصل الالكتروني لإجراء النقاشات الشخصية والجماعية عليها، وأدي استخدام الرقميات الى تجاوز الحواجز السياسية والحدود المكانية ، بالإضافة إلى الضوابط الاخلاقية والاجتماعية ، و يتطلب التفاعل مع هذه الرقميات الوعي الكبير الذي يفرض على المستخدم ادراك سلبياتها وانعكاساتها (أمال قاسمي، ٢٠١٩، ٣٠٩).

وتعد المنصات الإلكترونية احدي الطرق التي تعتمد على التعلم الرقمي ، وهي ظاهرة اجتماعية تقنية تعمل في سياق اجتماعي، و تتميز بكونها من خصائص جامعات الجيل الرابع ، والتعليم الإلكتروني واستخدام الحوسبة السحابية والتي أصبحوا جميعا من أهم ركائز التعليم الحديث في الجامعات الأجنبية والعربية (عقيل جواد، حسيب عبودي، حيدرمحمود، ٢٠١٨، ١٦٨) كما تتسم بأنها تكيفية، مرنة، تنبؤية، متفاعلة وحيوية لتلبي احتياجات الأفراد ويمكن الوصول إليها في أي وقت وبأي مكان. (Coccoli, Guercio, Maresca& Lidia ,2014,1003)

وتشترك المنصات في ثلاث خصائص أساسية تتمثل في الناحية التكنولوجية ، وتمكين التفاعل فيما بينها، وكذلك وجود مجموعات المستخدمين والسماح لهم بتنفيذ المهام المختلفة.

(Cusumano et al.,٢٠١٩؛ de Reuver et al., ٢٠١٨)

وتعددت تعريفات المنصات الإلكترونية:

فيمكن النظر إلى منصات التعلم الإلكتروني بأنها مساحات تعلم افتراضية تم إنشاؤها لتسهيل التعلم عن بعد ، سواء للجامعات أو للمراكز التعليمية أو الأفراد(Coccoli, Guercio, Maresca& Lidia ,2014,1003).

كما يمكن تعريفها بأنها " منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم. كمن أنها " بيئة تفاعلية تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب و تجمع بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل توتير فيسبوك وغيرها"(مني الحداد، ٢٠٢٢)

و هي عباره عن مجموعة من الموارد الرقمية ، تقدم الخدمات سواء كانت تلك الخدمات مرتبطة بالمحتوى أو الأنشطة وما إلى ذلك ، و تسهل التفاعلات بين المشاركين فيها. وتعتمد الطبيعة المحددة للمنصة على نوع المهمة التي يحاول المشاركون القيام بها (Jacobides et al.,2018)

ويمكن تعريف المنصات الإلكترونية إجرائيا في هذا البحث بأنها: بيئة تفاعلية تقوم بتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز.

ومن مزايا استخدام المنصات الإلكترونية:

- بفضل هذه المنصات ، يتم إنشاء "فصول افتراضية" يتفاعل فيها المعلمون والطلاب، ويتم إجراء التقييمات ومشاركة الملفات والمشاركة في المنتديات والمحادثات ومجموعة واسعة من الأدوات الإضافية، وبالإضافة إلى ذلك فهي تتميز بالتالي: -*https://pedagoo.com/benefits-of-elearning-platforms-for-education/?lang=en , (Bonina, Koskinen, Eaton, & Gawer(2021), (Benta, Bologa, Dzitac,2014, 1171,1173,1175).*
- سهولة تحديث المحتوي: حيث يمكن تعديل محتوى التعليم في منصات التعلم الإلكتروني وتحديثه على الفور ، ببضع نقرات فقط، كذلك تدمج الأنظمة الأساسية الأكثر تقدمًا أدوات إنشاء المحتوى حيث يمكن إنشاء كل من الأنشطة والتدريبات كاختبارات وتقييمات للمعرفة المكتسبة مما يسمح بمزيد من المرونة والتخصيص للمطلوب.
- إدارة الوقت: حيث تعد إدارة الوقت للدراسة تحديًا كبيرًا للجميع ، و يتيح التعلم الإلكتروني تركيز جميع الجهود على إنشاء أفضل تجربة تعليمية ممكنة ، فالطالب وفقا لإرشادات المعلم ، هو الذي يقرر وقت الدراسة ، ومتى يتم تنزيل البرنامج التعليمي ، مما يجعل التعلم تجربة ممتعة ، وبفضل هذه المرونه يمكن للطلاب إنشاء إجراءات شخصية للدراسة تتكيف مع جداولهم وظروفهم.
- الإتاحة: يتاح إمكانية الوصول للمنصة الإلكترونية على مدار ٢٤ ساعة، ويحتاج فقط إلى اتصال بالإنترنت للوصول إلى محتوى التعلم ، والاتصال بالمعلمين أو الحصول على الامتحانات، كما تتيح التقارير من المنصات مراقبة

الموضوعات أو المتعلمين الذين يحققون أفضل معدل نجاح ، مما يسمح بتحليل السياق واستخدامهم كنماذج لتكرارها في باقي الكيان التعليمي.

- سهولة التواصل:أدى استخدام المنصة إلى تحسين التواصل بين الأستاذ والطالب وزيادة رضا الطلاب عن التعلم ، ونسبة حضور أعلى بشكل ملحوظ ، بالإضافة إلى ذلك تكون نتائج التقييمات المختلفة مرئية بسرعة، وأدي التواصل بين الأعضاء التركيز نحو المهام ، وخفض النزاعات الشخصية أو عدم وجودها على الإطلاق.
- الإبداع وروح المسؤولية: حيث يكون الهدف الرئيسي للطلاب هو الحل وتقديم المهام واحترام الموعد النهائي، بالإضافة إلى الأهتمام بالأنشطة المعملية والواجبات المنزلية.

وللاستفادة الإيجابية من المنصات الإلكترونية يمكن اتباع عدة مراحل، الأولي يتم التأكيد فيها على معرفة طلاب الجامعات للمحتوى الرقمي وتقييمه بأساليب علمية، والتركيز على مبدأ التعاون بين الطلاب في المجتمع، للمشاركة فيما بينهم لإبداء الآراء فيما يقدم، ثم مرحلة الوعي والتي يتم بها تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية واستخداماتها غير المرغوبة، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبر مجية والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.، ثم مرحلة الممارسة الموجهة؛ وفيها يتم تنمية القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب، ويليها مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة؛ وفيها يتم تقديم النماذج الإيجابية المثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمؤسسة، حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للوسائل الرقمية، وتأتي المرحلة الأخيرة في مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك؛ وفيها يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات ، وصولا إلى مرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الجامعة وخارجها، من خلال تأمل ذاتي لممارساته (مريم أبو زيد و محمد الزيود، ٢٠٢١).

وقد تناولت العديد من الدراسات المنصات الإلكترونية ودورها في تنمية القيم المختلفة، ومنها دراسة شيمة العنزي (٢٠١٨) والتي هدفت تعرف دور المنصات الإلكترونية التعليمية في تنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية وذلك من خلال اعداد برنامج للمنصات الإلكترونية لتنمية بعض قيم المواطنة، و توصلت الى مجموعة من القيم تمثلت في تسع مجالات:الاعتزاز بالهوية الوطنية والإسلامية، والحس بالمسؤلية والمحافظة

على منجزات الوطن وممتلكاتة، وتقدير أصحاب المهن والحس الأمني والالتزام بالقوانين والأنظمة، والتعايش والتكافل الاجتماعي واحترام الرأي والرأي الآخر والانتماء للوطن وحمايتة واعتمدت في البرنامج على عدة مصادر للتعلم مثل الصور والرسوم الثابتة ولقطات فيديو للمهمات التعليمية لزيادة التفاعل وجذب الانتباه، ودراسة رهام يوسف (٢٠١٩) والتي هدفت قياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التربية الرقمية لدى الشباب في مصر و أوضحت النتائج اكتساب الطلاب المهارات والتي تمثلت في مهارة التحليل والتقييم، مهارة تطبيق المسئولية الاجتماعية، و دراسة محمد عسيري(٢٠٢٠) والتي هدفت كشف الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية القيم الاجتماعية والإخلاقية لطلاب كلية التربية في جامعتي الملك خالد ونجران، وأوضحت النتائج أن طلاب الجامعة موافقون على أن لشبكات التواصل الاجتماعي أثر كبير في تغيير القيم الاجتماعية والأخلاقية، وأهم الأثار الإيجابية سهولة البحث عن المعلومة العلمية ومعرفة الأخبار، وأكثر الأثار السلبية هدر الوقت ووجود فجوة بين الشخص وأفراد اسرتة، وأصدقائه.

- **سادسا منهجية البحث**:

يتناول هذا الجزء عرض لمنهجية البحث من حيث تحديد مجتمع الدراسة والعينة، والأدوات التي تم إعدادها واستخدامها لجمع البيانات والتصميم البحثي)، بالإضافة الى اجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

- **منهج البحث**:

لتحقيق أهداف البحث تم اعتماد التالي:

- **تصميم البحث**

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام تصميم الدراسات الوصفية المسحية لوصف وتصوير الظاهرة التي يتم دراستها، وذلك بهدف تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القيم المقترح تعليمها للطلاب واستراتيجيات تعلمها.

- **المجتمع وعينة البحث**:

- تمثل مجتمع البحث في: أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- تمثلت عينه أعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٥٪ من مجتمع الدراسة، وتعتبر نسبه مناسبه لجمع الآراء والثقة بها.

- **أداة البحث**:

وفقا لأهداف البحث وتساؤلاته فقد تم الاعتماد علي استخدام المقابلة، بهدف تعرف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القيم المحددة واستراتيجيات التدريس المقترحة. وتكونت أسئلة المقابلة من جزئين، الأول يوضح القيم المقترحة، والثاني يوضح الاستراتيجيات المقترحة لتعليم القيم، وتم عرضها على عدد من أعضاء

هيئة التدريس لإبداء الرأي في الصياغة وأي مقترحات يرونها، وتم الأخذ بما اتفق علية غالبية المحكمون.

- **سابعا: اجراءات التطبيق الميداني:**

- تم الحصول على خطابات الموافقة على التطبيق في جامعه الملك عبد العزيز لجمع البيانات المطلوبة.
- تم اجراء المقابلة بشكل جماعي وفردي مع أعضاء هيئة التدريس ، واعتمد على حساب النسب المئوية لرصد استجابات أعضاء هيئة التدريس.

- **ثامنا: عرض نتائج البحث:**

- **للإجابة علي سؤالي البحث الأول والثاني تم حساب النسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس، ويوضح جدول(١) التالي كما يلي:**

جدول(١) : نتائج النسب المئوية لآراء أعضاء هيئة التدريس في القيم واستراتيجيات تعلمها

المستهدف قياسة	النسب المئوية
أولا القيم الأخلاقية	
تقدير قيمة العلم والعلماء والمعرفة	٩٠٪
الانتماء الى الجامعة والمجتمع	٩٠٪
الأمانة العلمية	١٠٠٪
الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية	١٠٠٪
الحيادية من حيث الانصاف والعدالة	٨٠٪
الاحترام المتبادل	٩٠٪
الديمقراطية وتكافؤ الفرص	٨٠٪
الصدق	١٠٠٪
الثقة	٨٠٪
المساواة	٨٠٪
الدقة	٨٠٪
الإلتزام	٩٠٪
التسامح	٩٠٪
التعاون	٩٠٪
التعايش السلمى	١٠٠٪
ثانيا استراتيجيات التعليم المقترحة	
التعلم التفاعلى (التفكير النقدي والانعكاسى)	٩٠٪
التعلم النشط (تعلم الاقران- المجموعات الصغيرة)	١٠٠٪
التعلم الاستقلالى	٩٠٪
المنظور الانسانى والايجابى في التدريس	٨٠٪
المناقشات المفتوحة والعصف الذهنى	١٠٠٪
التعلم العاطفى	٨٠٪
التعلم القيادى	٨٠٪
مدخل الاحداث الجارية	٨٠٪
المدخل القصصى	٨٠٪

ويتضح من الجدول ان هناك اتفاق بنسب تتراوح ما بين ٨٠٪ الى ١٠٠٪ على القيم المقترحة واستراتيجيات تعليمها وتعلمها، وأبدي البعض رأية في أن تنفيذ بعض هذه الاستراتيجيات يتم بالفعل ولكن في تنمية المعارف والمهارات، وأن الجانب القيمي في التعليم على الرغم من أهميتة، لا ينال أي اهتمام.

وللإجابة عن السؤال البحثي الثالث عن التصور المقترح القائم على استخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية تم التالي:

- **التصور المقترح لاستخدام المنصات الإلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية:**

- **أولا المرتكزات:**

في ضوء أهداف التنمية المستدامة و رؤية ٢٠٣٠ التي أكدت علي ضرورة تحقيق التعليم المتميز عالي الجودة لبناء مُواطن مُعتزّ بقيمه الوطنية ومُنافس عالميا، ورسالتها التي تؤكد على تطوير البيئة التعليمية لتصبح مُحفزة على الإبداع والابتكار وتلبية مُتطلبات التنمية؛ وتزويد المتعلمين بالقيم والمهارات اللازمة ليُصبحوا مُواطنين صالحين، وفي ضوء رسالة جامعة الملك عبد العزيز ووفقا لأهدافها الاستراتيجية والتي تؤكد على مسؤوليتها المجتمعية في تعزيز التعليم والتعلم لرفع كفاءة المخرجات التعليمية وتطوير بيئة محفزة وداعمة للإبداع والابتكار، وتعزيز تنمية المهارات والقدرات القيادية وفق أطر علمية ومنهجية معاصرة وتفكير ابتكاري لحل المشكلات.

- **ثانيا الإطار الفكري والقيم الحاكمة:**

الهدف اعداد طالب متفكر مهني وباحث ويمتلك القيم الأخلاقية المختلفة، ومن ثم يستهدف التصور المقترح تنمية وتعزيز الكفايات التالية لدية:

١. **باحث:**

- يُتقن مهارات التفكير العلمي.
- يُحلل ناقدًا الدراسات العلمية المحلية، والدولية ذات الصلة بتخصصه وحل مشكلاته.
- يُجري بحوثًا إجرائية لحل المشكلات التي تواجهه.
- يُشارك في حل المشكلات المهنية، والمجتمعية، باستخدام الأساليب العلمية.
- يُوظف إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء البحوث العلمية.

٢. **متواصل ومتعاون:**

- يتواصل بفاعلية، مستخدما قدراته الشخصية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يتعامل بمهارة مع شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك)
- يتعاون مع زملائه في تصميم أنشطة تعليم وتعلم متنوعة تساعد على تنمية القيم لديهم.
- يتواصل بلغة عربية سليمة شفهيًا وكتابيًا.
- يبني علاقات إيجابية مع زملائه والمجتمع المحلى.
- يشارك بفاعلية في فرق ومجموعات عمل مهنية.

٣. **متعلم مدى الحياة:**

- ينمي ذاته ، ويبني علاقات متنوعة بصفة مستمرة.

- يشارك بفاعلية في مجتمعات التعلم المهنية.
- يتبنى مفاهيم التنمية المستدامة: المواطنة العالمية - حقوق الإنسان التربية المدنية ... إلخ.

٤. **قائد للتغيير**:
- يمتلك مهارات استقلالية المعلم التي تمكنه من إدارة التغيير.
- يشارك في طرح مبادرات إبداعية، تساعد في إدارة التغيير، وتحقيق التميز.
- يمثل نموذجًا قياديًا يحتذى به من قبل المجتمع، وزملائه.

٥. **صاحب رؤية خلقية**:
- يلتزم القيم الأخلاقية، وأخلاقيات المهنة ، وآدابها في تعاملاته المختلفة.
- يشارك في تنمية قيم: الانتماء الوطني، والديمقراطية، والتسامح، وقبول الآخر، والمسئولية، والالتزام والثقة بالنفس، وما يرتبط بهم من القيم الأخرى.

• **ثالثا الرؤية التنفيذية للمقترح**:

يمكن غرس القيم من خلال المواقف التعليمية المخطط لها بشكل متعمد أثناء التدريس، فالقيم متواجدة في كل موقف تعليمي، ويمكن التعبير عنها بشكل مباشر أو غير مباشر، وهي جزء من الأهداف التعليمية التي تصنف الى مجالات التعلم المتمثلة في المعارف والمهارات والقيم والسلوكيات .

ومجال القيم والسلوكيات على الرغم من أهميتة فلا يخطط له في الأهداف ولا يحسب له درجات، وهذا أمر مهم يجب على كل معلم الالتفات له والتركيز علية،كما أن نجاح تعليم القيم وتطويرها لدى الطلاب يقع إلى حد كبير على رؤية وحافز ومهارات ومواقف وقيم وسلوك المعلم.

وعندما يخطط المعلم لكل محاضرة يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد القيم مع مراعاة أهداف المحاضرة ونتائج التعلم.
- وضع استراتيجية للتواصل وتحديد المفاهيم والعمليات وطرق نشر القيم.
- يجب عند التخطيط مراعاة الوقت المتاح أثناء التعامل القيم.

ويمكن تنمية القيم و ممارستها بشكل إيجابي من خلال:

- أن يكون المتعلم على معرفة بالقيم أو القضايا الأخلاقية أثناء استعراضه لموضوع التعلم.
- تزويد المتعلم بمواقف متضاربة أثناء التدريس / التعلم لتمكينه من تقييم الآثار المترتبة على القيم ذات الصلة.
- التأكيد على النقاط الأساسية ذات الصلة، والتي قد تساعد في تطوير الإيمان بالقيم المرتبطة بها.
- تشجيع المتعلم على ممارسة القيم في مواقف الحياة الفعلية، نتيجة للتغيير في سلوكه الناتج عن التجارب ذات الصلة وذات المغزى.

- مكافأة الأساليب الإبداعية من خلال اتاحة الاستفسار وحرية التجربة والتعبير عن الأفكار والخبرات المفيدة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الندوات أو المسرح أو الشعر على سبيل المثال ، مما يساعد في استيعاب القيم ومحتوى التعلم.

و من أمثلة الممارسات المهمة التي تجشع التواصل الجيد بين الطالب و المعلم تشجيع التعلم النشط، تقديم تغذية راجعة فورية، اتساق الوقت مع العمل المطلوب انجازه و احترام الاختلاف في قدرات و مهارات الطلاب

كما يمكن استخدام نموذج دمج القيم في العملية التعلمية لتنمية القيم وذلك وفق الخطوات التالية:

- تضمين القيم في الأهداف بعيدة المدى، وقصيرة المدى للبرنامج أو المنهج.
- ربط القيم بالمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة، وأساليب التقويم.
- تحليل القيمة وأبعادها ومكوناتها، وربطها بموضوع التعلم ، والمواقف التعليمية المختلفة.
- ربط القيم بواقع حياة المتعلمين، من خلال الأنشطة الصفية، وغير الصفية.
- والقيم لا تعلم منفردة ولكن داخل سياق المادة التعليمية، ويمكن التركيز على أكثر من قيمة في الموضوع الواحد.

ولتنمية القيم يمكن اتباع التالي:

- **أولا فيما يخص اعداد البيئة التعليمة**:

١-اعداد بيئة تتصف بالمعاملة المنصفة والمحترمة:

ويتطلب ذلك اعداد ميثاق أخلاقي يشرك المعلم طلابة معه في اعداده، وينشره على صفحة خاصة للمقرر على الفيس بوك، على أن يتناول هذا الميثاق الاتفاق على ما سيتم تدريسة ووضع جميع السياسات والقواعد التي سيتم التعامل بها والقيم التي سيتم مراعاتها.

فعلى سبيل المثال: يجب تحديد المهام المختلفة الخاصة بالفصل الدراسي والتي سيقوم بها الطالب ووضع مبادئ توجيهية لها وكيفية تقييمها من خلال وضع معايير واضحة للتقييم ، ومواعيد تسليمها وما العواقب في الإلتزام بموعد التسليم، وكذلك اتاحة الأنشطة المختلفة لمراعاة الفروق الفردية وإتاحة فرصة الاختيار للطلاب.

كذلك طريقة العمل في النشاط يجب أن تحدد فردي او اقران او مجموعات ويتخير الطلاب ما بين ذلك وفقا لخصائصهم التعليمية المختلفة، ويتاح كل ذلك على صفحة المعلم على الفيس بوك ويساعد ذلك على تنمية قيم الاحترام والعدالة والديمقراطية والالتزام والأمانة العلمية واحترام حق الملكية الفكرية والملكية الفكرية الرقمية:

ويقصد بالاحترام، احترام الذات والزملاء ، وتقدير تنوع الآراء، واحتران الآراء المتناقضة.

كما يقصد بالعدالة الشفافية والمعاملة بالإنصاف.

والأمانة العلمية لها صورًا كثيرة منها: الصدق في النقل من الغير، ونسب الأقوال والأفكار إلى أصحابها، وعدم التعميم عند إصدار الأحكام، والاقتصاد في الاستدلال على النصوص الصحيحة.

واحترام حق الملكية الفكرية الرقمية مثل المصادر المفتوحة على الإنترنت للأشخاص والمصادر التي تم الرجوع لها، ويجب ألا ينسبها الشخص لنفسه .

٢- اعداد بيئة صفية ودية وجذابة ومحفزة:

من المبادئ الأساسية لها هوإنشاء بيئة صفية خالية من المنافسة المفرطة أو التهديد أو السخرية مما يسمح بالإبداع و إنشاء مناخ عاطفي للطلاب لتجربة إحساس أو شعور شخصي بالجدارة والكرامة والثقة بالنفس ، مما يؤدي إلى الانضباط الذاتي،ويصبح لديهم القدرة على تشكيل فرق عمل وفقا للمهمة الموكلة والعمل بالتعاون مع بعضهم البعض، مما يساعد على تجاهل الأنانية أو التركيز على الذات بين الطلاب.

٣- اتباع منظور التعليم الجيد :

يجب ألا ينحصر التركيز الأساسي على محتوي التعلم فحسب ، بل على السياق أيضًا، حيث يتضمن التعليم الجيد لموضوع ما تعليمه بطريقة تساعد الطلاب على اكتساب نظرة ثاقبة لطبيعة الموضوع وبنيته المنطقية وطرقه وأيضًا تشرب المواقف والقيم المرتبطة به، هذا بدوره يساعد على تقديم الخبرات الإيجابية ، وخلق الوعي الذاتي ، وتشجيع روح الاستفسار في طرح الأسئلة ، والاكتشاف ، وبناء فهم القيم من خلال توفير الفرص لوضع المعرفة بالقيم موضع التنفيذ.

٤-تعزيز بيئات التعلم الأكثر ديناميكية وإنتاجية:

ويمكن أن يتم ذلك من خلال تشجيع المشاركة النشطة من قبل الطلاب، والنقاش الحماسي، توفير الفرص لاكتساب معرفة جديدة من خلال القيام بدور نشط في تعليمهم، والمساهمة في المناقشات، والاستماع بنشاط إلى وجهات نظر الأخرين، والأداء بأفضل ما لديهم من قدرات.

- **ثانيا الأستراتيجيات والأنشطة المقترحة**:

- العصف الذهني: التفكير من خلال المجموعة ، التفكير من خلال عرض حالة و التفكير في حلول.
- فإذا كان الهدف التدريسي: توعية الطلاب بضرورة التسامح ، يطلب الاستاذ من الطلاب أن يعبروا عن أفكارهم حول الموضوع قيد المناقشة، ويتم تجميع هذه الأفكار واستخدامها لمزيد من الأنشطة حول هذا الموضوع.

- استرتيجية السؤال و الجواب: عن طريق جمع اسئلة من الطلاب و اعادة توزيعها عليهم .
- مراجعة الاقران و التعلم التعاوني:يمكن اختيار الطلاب لتمثل قيمة لمدة أسبوع أو أسبوعين في الفصول الدراسية لتعزيز بعض القيم مثل التعاطف والصبر والتعاون واحترام الآخرين، يساعد ذلك في تخفيف وحل النزاعات بين الطلاب، يعمل الزميل كموجه وميسر لمجموعة صغيرة من الطلاب، ويكون العمل بالتناوب ، وبالتالي سيحصل كل طالب على فرصة، ويجب على المعلمين توجيه وتقديم المشورة لهم في حل النزاعات الصفية بشكل فعال.
- سرد القصص: يمكن من خلالها توجيه فضول الطلاب الطبيعي نحو غرس القيم ، ويمكن نسج موضوعات مثل الاحترام تجاه كبار السن والترابط الاجتماعي والصدق في القصص، كما يمكن أن يُطلب منهم استخلاص معنى أو رسالة أخلاقية من القصة، ويمكن ترك القصة مفتوحة، كما يمكن أن يُطلب من الطلاب إنشاء قصصهم الخاصة بناءً على قيم معينة مثل الصبر ، والصدق ، والانضباط، ويمكن أن يشاركوا قصص من مواقف الحياة الواقعية من أجل الاحساس بالتعايش مع الآخرين، وطرق التعامل مع القضايا الاجتماعية، ويمكن أن يشارك بها أكثر من طالب بشكل متوالي.
- المناقشة: يمكن أن تتم بين الطلاب سواء بشكل جماعي أو في مجموعات، يمكن أن تكون المناقشة وسيلة للطلاب للتداول بشأن بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية ، وعلى سبيل المثال القضايا المتعلقة بكل من العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان والحرية، البيئة والمناخ ، الألعاب الرياضية، المؤتمرات والندوات.
- لا يلزم تنظيم المناقشات بشكل رسمي دائمًا، يمكن تقسيم الطلاب إلى مجموعتين واختيار الموضوع الذي يهمهم ، على سبيل المثال – استخدام الموبايل مقابل الكتب، ينافش المجموعتان القضية مع وضد واختيار قائد ليكون المتحدث، يمكن أن يكون المتحدثون من كلا الفريقين في غضون ثلاث دقائق ويمكن للمجموعة التوصل إلى حكم بناءً على الحجج المطروحة، و تمكن هذه الطريقة الطلاب من التفكير بشكل جماعي وفردي.
- الكتابة *Journal Writing*: وتتضمن كتابة القصص الشخصية المرتبطة بحياة الفرد وسياقاته ودورها في تنمية القيم لدية، حيث تقدم الشخصيات حياتها من خلال اكتساب القيم أو فقدانها، مثل قيم الاستيعاب واتخاذ القرار، ويمكن أن يتم ذلك في صورة: كتابة يوميات للتعلم والأنشطة اليومية، إنشاء جداول زمنية لتحسين الذات، رسم مخطط / رسم بياني للإنجازات الشخصية.
- الجلوس الصامت: تعتبر استراتيجية الجلوس الصامت مهمة تساعد في عادة التفكير ، وتقوية الذات أو الذات الداخلية ، وتوحيد المعلومات والاحتفاظ بما هو ضروري، تساعد في التركيز والاستيعاب ، والتفكير ، والذاكرة ، أظهرت

بعض التجارب أن الجلوس الصامت يساعد في تحسين الثقة بالنفس والقدرة على الانسجام مع الآخرين مع التقليل من المشاعر السلبية والشعور بالهدوء. يمكن استخدامها قبل بدء التدريس الفعلي ، وذلك من خلال توفير دقيقتين قبل بدء المحاضرة

- **الأنشطة الجماعية**:

- توفر فرصًا لتعلم القيم بشكل متزامن، وتتمثل في تنمية القيم الأساسية للحب ، التسامح والتعاون والتعايش السلمي واحترام الآخرين، ويمكن أن تتم من خلال الجمعيات العلمية وتقديم الجوائز للمهتمين بالقيم، مناقشات المجموعة، مشاريع المجموعة.

- **الأنشطة الجماعية التي تقدم خارج قاعات الدراسة**:

- خدمة المجتمع: تفاعل الطلاب مع مشاكل إنسانية حقيقية تتحداهم لفحص هذه القضايا والتفكير في معتقداتهم وقيمهم.
- الأنشطة الدينية والروحية.
- إرشاد الأقران والقيادة :يمكن توفير العديد من الفرص في بيئة الكلية للطلاب للعمل كمستشارين وقياديين ، ويمكن لهذه الأدوار تقديم خبرات تساعد على تنمية أخلاقية قوية.
- أنشطة الحوكمة الطلابية: تمنح الطلاب قدرًا كبيرًا من المسؤولية عن الاستقلال والحكم الذاتي مثل حوكمة الطلاب ، وحوكمة قاعات الدراسة، ونوادي الطلاب والمنظمات ، والأنشطة الطلابية.
- العمل كمدربين وحكام وقضاة وقادة: وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الترفيهية والرياضية التي تنمي مهارات حل النزاع واتخاذ القرار، والاتجاة نحو الوسطية.

ويمكن تطبيق بعض الأنشطة البسيطة مثل :

- بدء اليوم بمشاركة الأخبار المستجدة، وتحية بعضهم البعض.
- توفير الفرص للطلاب للتعبير عن أنفسهم.
- عرض قصة لاحد العلماء ، او تسلسل اختراع ، او آيات من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- طرح الأسئلة التي تساعد على الارتباط بما يتعلمونه ، وربطه بما يحدث في المجتمع.
- المناقشات والمناقشات المفتوحة للطلاب للحصول على فهم أوضح لخبراتهم ومعتقداتهم وافتراضاتهم وطرح الأسئلة حولها وتعديلها.
- تسليط الضوء على الشخصيات البارزة والمعالم الأثرية والأحداث الجارية ودراستها لإشراك الطلاب بها.
- التلاوة ورواية القصص ولعب الأدوار والتمثيل الدرامي لغرس القيم في نفوس الطلاب.

- استخدام تقنيات المناقشة والتساؤل والتحليل والعصف الذهني لغرس القيم.
- يمكن إنشاء موقف تعليمي حيث يقوم الطلاب بلعب الأدوار ويتم إجراؤهم لتجربة القيم في موقف محاكاة.
- يمكن استخدام الشعر والأغاني والدراما للترويج لقيم مثل الصداقة والوئام واللطف والسلام ، إلخ.
- ممارسة مهارة التفاوض والدعوة في تعلم العيش معًا وفهم المشاعر والقدرة على الاستماع والتقدير.
- الكتابة الإبداعية ، وتأليف الأغاني القائمة على القيم ، والألغاز و الكلمات المتقاطعة ، والأنشطة.
- التدريب والتحكيم،للعمل في حل النزاع واتخاذ القرار.
- الاستقلال والحكم الذاتي: من خلال أنشطة الحوكمة، نوادي الطلاب، السياسات.

• **توظيف الفيس بوك**:

- انشاء صفحة فيس بوك للمقرر.
- وضع القيم الأخلاقية المراد تنميتها على الصفحة.
- وضع اهداف تعلم القيم الأخلاقية.
- وضع المهام المطلوبة من الطلاب.
- تحديد طريقة عمل الطلاب (فردي – أقران – مجموعات – جميع الطلاب) وفقا لطبيعة النشاط.
- وضع النشاط للطلاب على الصفحة ووضع السياسات الخاصة به من حيث الدرجه وموعد تسليمة او عرضة وطريقة العمل به وكل ما يرتبط به.
- يحدد وقت للطلاب للعمل عبر منصة الفيس بوك ويتابع الأستاذ تفاعلاتهم ومدي ارتباطها بالقيم المراد تنميتها، ويمكن أن تكون المتابعة بشكل متزامن أو غير متزامن.
- عرض القيم التي تم اعدادها على المنصة في بداية المحاضرة كي تكون تحفيز للطلاب لموضوع المحاضرة.
- في نهاية المحاضرة يتم التأكيد على ما تم تناولة من قيم وعلاقتها بموضوعات المحاضره من مفاهيم أو مهارات.
- يمكن تشجيع الطلاب الملتزمون بحوافز مادية أو معنوية.
- يعرض الأستاذ افضل الاعمال والاعمال المميزه على صفحة الفيس بوك للتحفيز لباقي الطلاب ولتشجيع المتميزين.
- يضع حوافز مثل شارات او علامات مميزه للطلاب المتميزون.

• **التوصيات**:

- توظيف التصور المقترح في كليات جامعة الملك عبد العزيز.

- **المقترحات**:
  - اجراء دراسات عن تأثر التصور المقترح بنوع الدراسة(طلاب - طالبات)
  - اجراء دراسات عن تأثر التصور المقترح بنوع الدراسة(علمي - ادبي)

- **المراجع والمصادر**:

- احمد علي كنعان (٢٠٠٩) . دور المناهج التربوية في تعزيز السلام، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول :" رسالة السلام في الإسلام " ، وزارة الأوقاف السورية، ٨ -٩ /جمادى الثاني / ١٤٣٠هـ الموافق ١-٢ ٦ / /٢٠٠٩ ، الموقع الالكتروني http://www.syrianawkakaf.org
- أمال قاسمي (٢٠١٩). التربية العالمية في ظل حتمية الرقمنة. الفرص والتحديات. مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية ، جامعة الجزائر ، عدد ٣ ، ٢٩٧ – ٣١٣.
- **أماني ظافر اليامي(١٤٤٤). أخلاقيات المهنة ورؤية ٢٠٣٠، مجلة رسالة الجامعة، جامعة الملك سعود، https://rs.ksu.edu.sa/issue-1308/7423**

- ***جامعة الملك عبد العزيز. الأهداف الاستراتيجية، المملكة العربية السعودية، جدة. https://www.kau.edu.sa/Pages-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81.aspx***
- ب.ب.س. نيوز ، تقرير عن وفاة عالم الاجتماع الأمريكي آلفين توفلر، ٣٠ يونيو/حزيران، ٢٠١٦. متوفر : http://www.bbc.com/arabic/artandculture/2016/06/160629_alvin_toffler_dies
- جواد، عقيل ثمر وعبودي، حسيب حسن ومحمود، حيدر عباس (٢٠١٨).الجامعات الذكية في مؤسسات التعليم العالي العراقي رؤية مستقبلية، متاح على http://doi.org/10.31918/itec.2018.
- جامعة الملك عبد العزيز. رسالة الجامعة. المملكة العربية السعودية، جدة. https://www.kau.edu.sa/Pages-%d8%b1%d8%b3%d8%a7%d9%84%d8%a9-
- رهام سامي يوسف (٢٠١٩). مهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة كيفية . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، جامعة الاهرام الكندية ، عدد ٢٦ ، ١٩٦ – ٢١٥.
- رؤية السعودية ٢٠٣٠. المملكة العربية السعودية https://www.vision2030.gov.sa/ar.
- ريم عبدالمحسن العبيكان و لطيفة صالح السميري(٢٠١٦).اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٧، العدد الأول.
- سناء على يوسف (٢٠١٧). تأثير الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٩٧، الجزء الثاني، أكتوبر.
- شيمة سالم العنزي (٢٠١٨). المنصات الإلكترونية التعليمية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية. جامعة اليرموك، أطروحة دكتوراه.

- عادل محمد العدل ومحمد مصطفى عليوة (٢٠٢٠).العلاقة بين القيم الاخلاقية وادارك جودة الحياة في ضوء متغيري نوع الطالب والمستوى الدراسي الاكاديمي. مجلة كلية التربية بالزقاقيق، المجلد (٣٥)، العدد (١٠٨)، الجزء الاول.
- عبد المجيد إبراهيم قاسم (٢٠١٨). الثقافة ومدارات الفضاء الافتراضي. وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، المجلد ٥٥ ،العدد ٦٣٣ ، يناير.
- عثمان علي الطاهر و عبد الرحمن الخرساني محمد (٢٠١١). دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية.الملتقى العلمي الأول: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة ، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عصام توفيق قمر(٢٠١٦). من لائحة الانضباط المدرسي. مجلة عالم التربية، السنة ١٧ ، العدد ٥٣ ، يناير
- فاطمة الزهرة بن قايد (٢٠١٧). دور الجامعات في تعزيز مسؤوليتها المجتمعية : المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العربي حول المسؤولية المجتمعية للجامعات ، جامعة الزرقاء وجامعة القدس المفتوحة. ١ – ١٤
- فتحي حسن ملكاوي وأحمد سليمان عودة (٢٠١١) . موقع القيم في التعليم الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤ ،العدد ٣، متاح في : www.riyadhalelm.com/researches/ 14/45w_qiam_jamee.doc
- فيحان المرشدي (٢٠٢٠).المنصات الإلكترونية تعزز القيم الإيجابية للتعلم عن بعد. المجلة التربوية الإلكترونية، نوفمبر ٢٥ ،https://educationmag.net/2020/11/25/values
- لورنس دافيدسون (٢٠١٧). مصطلحات الاباده الثقافية . العبيكان للنشر .
- ماجد بن سالم الغامدي(٢٠١٧). النزاهة قيم وسلوك. شبكة الألوكة، قسم الكتب. www.alukah.net
- مارغريتا ستيبانيانتس(٢٠١٣). ثوابت ثقافية في مقابل قيم عالمية. ترجمة زين العابدين سيد محمد. المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الانسانية ، مجلة ديوجين ، يوليو، ع ٢١٩ .
- مبارك عبد الله الذروة (٢٠٢٠).ملتقي التعليم الجامعي والتعليم عن بعد في ظل (كورونا) . الكويت. https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2909321&language=ar
- محمد حمود الجهنى (٢٠١٧). منظومة القيم والأخلاق بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية. السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد٣٢، العدد ٦٨.
- محمد حسن عسيري(٢٠٢٠). شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم لدي طلبة الجامعات. رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٢٨، ديسمبر
- محمد جمال الطحان (٢٠٠٠). أزمات الشباب بين الواقع والطموح، مجلة البلاغ نت، http://www.balagh.com/youth/wl0zjskd.htm)
- محمد درويش درويش (٢٠١٣).القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامى ، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، عدد ٨٠، يوليو.
- محمد موسى ومها عبد الله (٢٠١٦). تأثير الثقافة الإسلامية في ترسيخ القيم الأخلاقية.السعودية، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، رسالة ماجستير.
- مرام بنت حامد بن أحمد الحازمي (١٤٢٨هـ).موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي. دراسة استكمال لمتطلبات الماجستير، المدينة المنورة ،جامعة طيبة .

- مريم أحمد أبو زيد و محمد صايل الزيود (٢٠٢١). رؤية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية لدى طلبتها.الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدرا سات التربوية والنفسية، المجلد ٢٩، العدد ٥، ص ص ٣٦٧- ٣٩٩
- مكتبة عين الجامعة (د.ت.).خصائص ، المراحل العمرية والقيم التي تناسبها من ٣ إلى ٢١ سنة، https://ebook.univeyes.com/175595
- منى عبد الله محمد الحداد (٢٠٢٢). المنصات الرقمية أو الإلكترونية. https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/4c385d60-720d-4c93-9dd2-35a16b1f7ba4?t=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9
- ملاك عمروالشتيوي وهاجر احمد الشريف (2020). دور الاستاذ الجامعي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة "دراسة تحليلية". مجلة كلية التربية ، العدد (١٧) الجزء الثاني.
- نادر أبو شيخة(٢٠٠٢). إدارة الوقت. الأردن، ط٢، دار مجدلاوي للنشر.
- نواف العصيمي(٢٠٢٠).المنصات الإلكترونية تعزز القيم الإيجابية للتعلم عن بعد. المجلة التربوية الإلكترونية، نوفمبر ٢٥ ،https://educationmag.net/2020/11/25/values.
- هند علوي(٢٠١٦). أخلاق مجتمع المعلومات في القرن ٢١. مصر، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مجلد ٣، عدد ٢.
- هيثم محمد الطوخي و نسرين محمد عبد الغني (٢٠١٩). تعزيز القيم الجامعية في القرن الحادي والعشرين رؤية لمقاومة الجامعة لتوجهات الليبرالية الجديده.مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،العدد الثاني عشر، الجزء الثاني.
- وزارة التعليم السعودية: https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/ spx Pages/ visionmissiongoals.

- Bonina,C., Koskinen,K., Eaton,B. & Gawer,A.(2021).Digital platforms for development: Foundations and research agenda. Information Systems Journal ,November 31(2) https://pedagoo.com/benefits-of-elearning-platforms-for-education/?lang=en
- Benta,D., Bologa, G. , Dzitac, G.(2014). E-learning Platforms in Higher Education. Case Study. Procedia Computer Science 31 (2014) 1170 – 1176

- Bergmark, U., & Westman, S. (2018). Student participation within teacher education: emphasizing democratic values, engagement and learning for a future profession. Higher Education Research &Development, 37(7), 1352-1365.
- Brazill, S. C. (2020). Pedagogical strategies for teaching a multicultural education course: Creating Safe Space and Brave Space for A Community of Learners. Educational Research: Theory and Practice, 31(2), 56-71.
- Brighouse, H., Ladd, H. , Loeb, S., & Swift, A. (2018). Educational goods: Values, evidence, and decision-making. University of Chicago Press.
- Central Board of Secondary Education (2012) : Values Education - A Handbook for Teachers. Delhi
- Coccoli, M. & Guercio, A. Maresca, P. & Lidia, S. (2014): Smarter universties: Avision for the fast changing digital ear", journal of visual languages and computing, vol. (25), pp. 1003-1011.
- Ferreira, C., & Schulze, S. (2014). Teachers' experience of the implementation of values in education in schools: "Mind the gap". South African Journal of Education, 34.(١)
- Gibbs, J., Hartviksen, J., Lehtonen, A., & Spruce, E. (2021). Pedagogies of inclusion: a critical exploration of small-group teaching practice in higher education. Teaching in Higher Education, 26(5), 696-711
- International Center for Academic Integrity.[ICAI].(2021).The Fundamental Values of Academic Integrity. Third Edition. [Accessed Online]31/8/2021, https://academicintegrity.org/images/pdfs/20019_ICAI-Fundamental-Values_R12.pdf
- OECD (2021), Beyond Academic Learning: First Results from the Survey of Social and Emotional Skills, OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/92a11084-en
- Sari, N (2013). The Importance of Teaching Moral values to the Students, English Education Study Program, Indonesia University of Education.

- Senthamarai, S. (2018). Interactive teaching strategies. Journal of Applied and Advanced Research, 3(1), S36-S38.
- **Yue,X. (2019)Exploring Effective Methods of Teacher Professional Development in University for 21st Century Education. International Journal for Innovation Education and research, Vol. 7 No. 5**

****